النمذجة البشرية في الصحافة العراقية
(دراسة مسحية لموضوعات النمذجة البشرية لشهري آذار ونيسان لعام ٢٠١١)

م.د.سهام الشجيري
كلية الإعلام/ جامعة بغداد

(الصحافة هي آلة يستحيل كسرها وستعمل على هدم العالم القديم حتى يتسنى لها أن تنشئ عالما جديدا)

فولتير

المستخلص

تناول البحث موضوعة النمذجة البشرية ومعرفة مدى اهتمام الصحافة العراقية بها، في مختلف توجهاتها وحجم استخدامها، لما لها من اثر واضح في جذب القارئ واستمالته، وكذلك الرغبة العلمية في معرفة كيفية تعامل الصحافة العراقية مع هذا التيار الحديث في الكتابة الصحفية، ومدى استفادتها من النمذجة البشرية في توظيف فنونها التحريرية، كما تنبع أهمية البحث من كونه ينبه إلى تيار جديد من الاتجاهات الحديثة في الكتابة الصحفية ووفق ما نبهت إليه الكثير من الدراسات الإعلامية العربية والأجنبية الحديثة، وأهمية توظيف النمذجة البشرية في تناول الوقائع والأحداث والقضايا والمشكلات في مختلف الفنون التحريرية ضمن قدرتها الفاعلة في التأثير وفي الاستمالة، إذ ان هذا التيار يمكن ان يساهم في حالة استخدامه في استقطاب اكبر عدد من القراء لمتابعة الأحداث والاستفادة من الاستعانة بالنمذجة البشرية في إيصال الرسالة الإعلامية المطلوبة، وقد توصلت الدراسة الى جملة من الاستنتاجات جاء في مقدمتها ان الصحافة العراقية تبنت النمذجة البشرية في الموضوعات الاجتماعية أكثر من الموضوعات الأخرى كالسياسية والثقافية، مثلما اعتمدت على فن العمود الصحفي كأبرز فن يوظف النمذجة البشرية فيه، ثم تلاه فن التحقيق الصحفي، وبعدها فن التقرير الإخباري، تلتهما المقالات بالترتيب، والتأكيد على توظيف نماذج بشرية معلومة ومجهولة فضلا عن توظيف الرجال والنساء بمختلف وظائفهم ومسمياتهم العملية، كنماذج لعرض المشكلات والأحداث والوقائع وتوظيفها ضمن الفنون الصحفية المختلفة، من اجل استمالة القارئ تجاه هذه القضية أو تلك، وهو ما أتاح استخدام النمذجة البشرية للقراء متابعة القضية أو الواقعة دون ملل بل يوصي المشجعين على استخدام النمذجة البشرية في الكتابة الصحفية بضرورة الاعتناء بها وتوظيفها من اجل استمالة القارئ تجاه هذا الحدث أو تلك المشكلة سلبا أو إيجابا.

كلمات مفتاحية: النمذجة البشرية، الصحافة العراقية.

ABSTRACT

This research deals with what so called concept of The Human Model and how Iraqi Media concerns of this concept practically as it plays a key role in attract readers, on the first hand. On the second, it is important to shed light on the scientific desire of the Iraqi Media and how it deals with this contemporary issue especially in written media and according to some .recommendations have been made by many modern Arabic and foreign scientific studies

It is important to modify this concept particularly in dealing with multiple techniques of Written Media and when it addresses events and spotlights by using the influence of this concept in attracting biggest number of readers, those who concern in following these .foresaid events

This study has ended by many conclusions. One of them is that Iraqi Media has adopted this concept especially in dealing with social events more than any other ones, i.e; political and cultural. In principle, the study used columns to functionalize this concept. And, in a way or .another, it also used features, stories and essays

It is also important to mention that it is fatal to use people, whether they are known or unknown, and regardless of their titles and addresses, as samples in showing these events .to achieve the goal which is who to attract readers towards this or that case

Finally, this concept has also been used by readers to chase and follow events without getting bored. This encourages us to call upon all those who are going to use this concept to take utmost care when they deal with it especially when they aim to attract readers towards .some specific event, positively or negatively

أولا:المقدمة:

١-تمهيد:

أثبتت الكثير من الدراسات أن القراء يتأثرون بالمعلومات التي ترد على لسان النماذج البشرية بدرجة تفوق تأثرهم بالمعلومات الأساسية، إذ صار من المألوف والسائد من النماذج البشرية، من له الرواج بفعل استخدام النمذجة البشرية في مختلف وسائل الإعلام ومنها الصحافة، وهذا يبين قوة الإعلام وقدرته على النمذجة والأسطرة، بعد رواج نظريات، مثل «نظرية التأثير المعتدل لوسائل الإعلام « أو «نظرية التأثير المحدود لوسائل الإعلام»، وكيف يمكن للمجتمع أن يبتعد عن الإيهام الذي تصنعه الكتابة الصحفية؟ وكيف يكون بمقدور الجمهور التمييز بين الواقعي والخيالي، الحقيقي والوهمي، في ظل سطوة وسائل الإعلام وهيمنتها؟

إن النمذجة البشرية كأداة واعية تندرج في إطار ما يسمى التأثير المباشر، أي النسق المفاهيمي الذي ينظم الأحداث والوقائع والمشكلات المتناثرة، ويربط بعضها ببعض، وثمة إجماع على أن الكتابة الصحفية عملية فكرية لا تتوقف عند وصف هذه الأحداث، وهذه المشكلات وإنما تحاول أن تصل إلى النمط الكامن وراءها لتكشف العلاقات الضرورية القائمة بين الوقائع وبين الأحداث والمشكلات التي تلازمها أو تسبقها، وحين يصوغها الصحفي ويكشف عنها في وسائل الإعلام بصياغة نمذجة بشرية ترتبط بحدث أو واقعة أو مشكلة ما تثير انتباه القارئ، وتساعده على التواصل مع النص المكتوب، والكتابة من خلال النمذجة البشرية تدور في هذا الإطار وتقبل بهذه الأهداف والمسلمات، ولكنها تتيح فرصة توسيع نطاق الأهداف وتفسير المسلمات بطريقة تسمح بأن لا نفرق بين النماذج التي تستخدم في فن صحفي وآخر بمعنى أن النمذجة التي تستخدم في التقرير الإخباري هي نفسها في العمود والمقال والتحقيق، ولكن ثمة اختلافات جوهرية في طريقة توظيف النموذج وبحسب الواقعة أو الحدث أو المشكلة الذي يتم تناولهما في هذا الفن الصحفي أو ذاك والخاص بسلوك البشر، وارتباط الحدث أو الواقعة بهم بشكل مباشر أو غير مباشر، ورغم الوحدة العامة المبدئية، ثمة فروق أساسية في طرق الكتابة عن نموذج ما، لأن الصحافة عموما تعيش في ظل تيار النمذجة البشرية وفي ظلال النماذج المستمدة من الوقائع والأحداث، ومن ثم تستميل القراء ويقبلون عليها بدرجة تفوق تأثرهم بمعلومات الحدث نفسه.

٢-أهمية البحث والحاجة إليه:

تنبع أهمية البحث من كونه ينبه إلى تيار جديد من الاتجاهات الحديثة في الكتابة الصحفية ووفق ما نبهت إليه الكثير من الدراسات الإعلامية العربية والأجنبية الحديثة، إذ يستمد البحث أهميته من القضية التي يتصدى لها ويبرزها انطلاقا من أهمية توظيف النمذجة البشرية في تناول الوقائع والأحداث والقضايا والمشكلات في مختلف الفنون التحريرية ضمن قدرتها الفاعلة في التأثير وفي الاستمالة إذ ان هذا التيار يمكن ان نسهم في حالة استخدامه في استقطاب اكبر عدد من القراء لمتابعة الأحداث والاستفادة من الاستعانة بالنمذجة البشرية في إيصال الرسالة الإعلامية المطلوبة.

٣-مشكلة البحث:

ان هذا البحث يسعى إلى معرفة مدى اهتمام الصحافة العراقية بالنمذجة البشرية في مختلف توجهاتها وحجم استخدامها، لما لها من اثر واضح في جذب القارئ واستمالته، وكذلك الرغبة العلمية في معرفة كيفية تعامل الصحافة العراقية مع هذا التيار الحديث في الكتابة الصحفية ومدى استفادتها من النمذجة البشرية في توظيف فنونها التحريرية، ووفق هذا المنظور فأن مشكلة البحث يمكن صياغتها بالتساؤلات الآتية:

-ما الفنون التحريرية التي تستخدم النمذجة البشرية؟.
-ما الموضوعات التي توظف النمذجة البشرية؟.
-ما جنس النمذجة البشرية المستخدمة. (ذكر. أنثى)؟.
-ما هوية النمذجة البشرية المستخدمة. (معلوم. مجهول)؟.

٤-هدف البحث:

يتركز هدف البحث في الوصول إلى حجم توظيف الصحافة العراقية للنمذجة البشرية في الفنون التحريرية التي تتناولها. وإبراز نماذج بشرية يتم توظيفها وتبيان مدى الاستعانة بنموذج بشري كأسلوب من أساليب جذب القارئ واستمالته. وذلك بإفتراض ان الصحفي له دراية كاملة بتأثير هذا الأسلوب إذا ما قورن بأساليب الكتابة الصحفية الأخرى. لأنه لم يكتف بتحليل الواقعة أو الحدث أو المشكلة من خلال المسلمات القائمة وإنما إعادة التفسير من خلال مسلمات ورؤية جديدة. لأن النموذج هو التمثل الذهني لشيء ما و لكيفية اشتغاله. لذلك يتحدد هدف البحث في الإجابة على التساؤلات التي طرحتها المشكلة وكالاتي:

-التعرف على الفنون التحريرية التي استخدمت النمذجة البشرية.
-إبراز الموضوعات التي وظفت النمذجة البشرية.
-الوقوف على جنس النمذجة البشرية.
-تسليط الضوء على هوية النمذجة البشرية.

٥-منهج البحث:

يعد البحث وصفيا من حيث النوع وهو يتناول الظاهرة الصحفية في سياق الوصف العلمي المنهجي المستند إلى بيانات ومعلومات كما يستخدم البحث منهج المسح في إطار مسح الصحافة العراقية بالاعتماد على طريقة تحليل المضمون. وهي من أساليب المنهج المسحي للكشف عن حجم توظيف النمذجة البشرية في الفنون التحريرية. ومن اجل الحصول على نتائج دقيقة وموضوعية فقد اتبعنا الخطوات الآتية:

-وحدات التحليل:

أختارت الباحثة وحدة الموضوع في تحليل مضمون الجرائد عينة البحث وتمثل هذه الوحدة أكبر وأهم وحدات تحليل المضمون وأكثرها إفادة وهذه الوحدة هي عبارة عن جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور عنها الموضوع والتي تكشف عن توظيف النمذجة البشرية. فضلا عن اختيار جنس وهوية النمذجة البشرية والفئات الفرعية المرتبطة بها وهي الأكثر ملائمة لتحقيق هدف البحث أي قراءة دقيقة لأشكال الفنون التحريرية التي تستخدم النمذجة البشرية في تحريرها وهي (التقارير الإخبارية. الأعمدة. المقالات. التحقيقات) وتحديد فئاتها الرئيسية والفرعية المتمثلة بجنس النمذجة البشرية وهويتها والفئات الفرعية التي تم توظيفها. وهي الأكثر ملائمة لتحقيق هدف البحث.

-جدولة الفئات (شخصيات النمذجة البشرية وجنسها وهويتها): أوضحت نتائج مجتمع البحث الحصول على (٥) فئات رئيسية و(١٨) فئة فرعية. وفيما يأتي عرض للفئات التي ظهرت في إثناء عملية تحليل المضمون والتعريف بها وفق ما ورد في مواد الفنون التحريرية:

•فئات الشخصية الاجتماعية: هي الفئات التي تتناول النمذجة البشرية ضمن الشخصيات الإجتماعية المتعلقة بقضايا المجتمع المختلفة والتي يكون الفرد والأسرة طرفا فاعلا فيها. وفئاتها الفرعية كالأتي:

أ-مواطنون عاديون: يقصد بهم كل مواطن ليس له صفة رسمية بصرف النظر عن عمره أو جنسه أو انتمائه الاجتماعي والوظيفي يكون نموذجا فعالا تم توظيفه في الحدث أو القضية.

ب-شباب وشابات(طلبة ومعلمون): كل من له دور في المجتمع سواء كان دورا وظيفيا أو علميا أو اجتماعيا.
ج-موظفون حكوميون: موظفو المؤسسات الحكومية والوزارات الذين يتخذهم الصحفي نماذج بشرية في توظيفه للحدث.
د-أطباء ومرضى: المتواجدون في المؤسسات الصحية والمستشفيات يتم توظيفهم كنماذج بشرية لشرح حدث ما، أو قضية ما.
ذ-أزواج وزوجات: يقصد بهم جميع الأزواج سواء أكانوا نساء أم رجالا وبجميع حالاتهم الزوجية كالأرامل أو المطلقون يتخذون كنماذج بشرية لعرض المشكلات والوقائع.
ه-أخرى(رياضيون،سائقون،مدمنون،صيادون، بائعون متجولون، واغلب فئات المجتمع).
•فئات الشخصية السياسية: هي الفئات التي تستخدم النمذجة البشرية المتعلقة بالقضايا السياسية والأمنية داخليا وخارجيا، وفئاتها الفرعية كآلاتي:
أ-مسئولون حكوميون وأمنيون: يقصد بهم الذين يتصدون للمسؤوليات الحكومية والأمنية كالوزراء والمحافظين والمسئولين الأمنيين من الدفاع والداخلية.
ب- رؤساء حكومات: رؤساء الدول العربية والأجنبية.
ج-برلمانيون: أعضاء مجلس النواب العراقي.
د-باحثون متخصصون: من أساتذة الجامعات ممن يتم توظيفهم كنماذج بشرية لتسليط الضوء على مشكلة ما أو قضية أو حدث..
•فئات الشخصية الثقافية: تتعلق بكل مايمت للثقافة من انجاز أو إبداع، وفئاتها هي:
أ-أدباء: هم الكتاب العراقيون والعرب والأجانب من الشعراء والقاصين والروائيين.
ب-فنانون: هم الممثلون والمطربون والفنيون.
ج-تشكيليون: المختصون بالفن التشكيلي والرسامون.
•فئات جنس النمذجة البشرية: للدلالة على توصيف الإنسان على أساس جنسه (ذكر، أنثى) وفئاتها كآلاتي:
أ-رجل: استخدم البحث هذه الصفة للدلالة على الجنس (ذكر).
ب-إمرأة: للدلالة على الجنس(أنثى).
ج-رجل وامرأة وأطفال: للدلالة على أن في الفن الصحفي المستخدم نموذجاً لأمرأة ورجل وأطفال يوظفهم الصحفي كنماذج بشرية لتوضيح أبعاد القضية أو الحدث أو المشكلة.
•فئات هوية النمذجة البشرية:- يقصد بها معرفة النموذج سواء كان معروفا أو مجهولاً للقارئ، وفئاتها الفرعية كآلاتي:
أ-مجهول: للدلالة على أن النموذج البشري المستخدم غير معروف للقارئ.
ب-معلوم: للدلالة على أن النموذج البشري المستخدم معروف للقارئ.

٦-مجالات البحث ومجتمعه:

أ-المجال المكاني: يتمثل بحصر المواد الصحفية التي وظفت النمذجة البشرية في فنونها التحريرية في عشر جرائد عراقية محلية هي (الاتحاد، بغداد، الصباح، الصباح الجديد، الزمان، العالم، العدالة، المدى، المشرق، المؤتمر) مما يجعلها أكثر للتعبير عن مجموع الصحافة العراقية.
ب- المجال الزماني: يتمثل بشهري آذار ونيسان لعام ٢٠١١.
ج-مجتمع البحث: بلغت أعداد الجرائد العشرة (٣٢٣) عدداً، إذ كانت أعداد جريدة الاتحاد (٣٤) عددا،

بغداد (١٧) عدداً والصباح (٤٣) عددا والصباح الجديد (٣٣) عددا والزمان (٤٦) عددا والعالم (٣٧) عددا والعدالة (٣٤) عددا والمدى (٤١) عددا والمشرق (٢٣) عددا والمؤتمر (١٥) عددا، وهي تمثل الأعداد التي وجدنا في فنونها التحريرية توظيفاً واستخداماً للنمذجة البشرية، فأعتمدناها في التحليل، في حين تم استبعاد الأعداد التي لم نجد فيها فنا تحريريا يستخدم النمذجة البشرية، ومن أجل تشخيص كيفية إستخدام الصحافة العراقية للنمذجة البشرية، وإعطاء صورة واضحة عن توظيفها، فقد إعتمدنا أسلوب الحصر الشامل بالتحليل، وفيما يأتي جدولاً بالأعداد محل الدراسة.

جدول رقم (١) يبين أعداد الجرائد مجتمع البحث

ت	الجرائد	أعداد آذار	أعداد نيسان	مجموع الأعداد
١	الاتحاد	١٥	١٩	٣٤
٢	بغداد	٨	٩	١٧
٣	الصباح	٢٢	٢١	٤٣
٤	الصباح ج	١٣	٢٠	٣٣
٥	الزمان	٢٤	٢٢	٤٦
٦	العالم	١٨	١٩	٣٧
٧	العدالة	١٨	١٦	٣٤
٨	المدى	١٩	٢٢	٤١
٩	المشرق	١٥	٨	٢٣
١٠	المؤتمر	٦	٩	١٥
١١	المجموع	١٥٨	١٦٥	٣٢٣

ثانياً:مفهوم النمذجة البشرية:

المفهوم العام للنمذجة يعني تمثيل مجموعة من الأحداث باستخدام مثال معين، فالنمذجة هي عملية اختزال أو تضمين الجزء في الكل، ولذلك فأن النمذجة البشرية في الكتابة الصحفية تعني توظيف نماذج من البشر المرتبطين بحدث معين في نقل المعلومات والانطباعات ووجهات النظر، كما أن النمذجة البشرية هي حالات قادرة على تمثيل حالات أخرى بحكم الاشتراك في نفس الخصائص والسمات.[١]

كما أن المقصود بالنمذجة هو نقل المعلومات عن حدث ما أو قضية ما والمعلومات تكون ممثلة بتجربة واقعية نوصلها لطرف آخر كما حدثت عن طريق نموذج يحاكيها، وقد اكتسب مصطلح النموذج (Model) أهمية إعلامية واسعة في الدلالة على توظيف كل الأشكال التحريرية لخدمة مرامي وأهداف الرسالة الإعلامية، بإستخدام لغة إعلامية واضحة، ويؤكد فولر روجر في كتابه (اللغة في الأخبار:الخطاب والايدولوجيا في الصحافة) على أهمية التركيز على دور اللغة في الرسائل التي تنقلها وسائل الإعلام، وبالتالي فإن اللغة لا ينظر لها بإعتبارها وسيطاً اتصالياً مجرداً، بل إنها تقدم عرضاً فكرياً منظماً لما نتبناه من آراء[٢]

فضلا عن أن صياغة المادة الصحفية ليست قاصرة على الصياغة الأسلوبية فحسب بل هي صياغة فكرية وإعلامية وثقافية أيضا، أي أن الصياغة الصحفية تبدأ بإختيار المادة، ثم إختيار الأسلوب الذي

يناسب التعبير عنه[٣]

كما يؤكد(فان دايك) في كتابه (العنصرية والصحافة) على أن إختيار الأسلوب هو الخيار المتروك للصحفيين للتعبير عن الحدث والشخصيات الفاعلة فيه، وغالباً ما يشير الأسلوب إلى مضامين معينة وخلق تقبل القراء لها لذلك فأن توظيف النمذجة البشرية تعكس البعد الثقافي للغة الفن الصحفي المستخدم وصولا إلى إستمالة القارئ[٤]

ويذهب (هارتوك وملكود) في كتابهما (تأطير الحياة العامة:نظرة على وسائل الإعلام وفهمنا للعالم الاجتماعي) إلى إستبعاد العلاقة المباشرة التي يمكن افتراض نشوئها بين النموذج والواقعة إذ ما يميز النموذج بوجه خاص هو كونه بناء يصاغ في الغالب من بعض الخواص المنتقاة من الواقعة، ويتم ذلك بسند ضمني من حادثة مسبقة قد تكون ساذجة، وعلى غرار ذلك فإن الصحفي الذي ينقل الواقعة أو يتحدث عن قضية أو مشكلة يستعيض عنها، بنمذجة بشرية ذات مفهومية معينة تنطلق من النماذج والمكونات الأخرى الرمزية لتؤسس، مع ذلك، أنسقة متنوعة وذات طاقة تعبيرية هائلة، والمفروض في النمذجة البشرية تمثيل وشرح واشتقاق الوقائع من النموذج المعطى بل العمل على إثرائه بعلاقات جديدة وإحتوائه ضمن الاتجاه الذي تنحو إليه الكتابة الصحفية، وثمة وفرة من الإجراءات الخاصة لتأسيس النمذجة البشرية والكتابة الصحفية تظل بالضرورة وفي مجموعها مجالا يوظف فيها الصحفي-بصورة غالبا ما تكون ضمنية-كفاءته وإبداعاته[٥] وخاصة في نصوص الأخبار إذ تستخدم قدراً من الشخصنة (حيث الإحالة هي لأفراد) في الأخبار التي يمثل الفرد فيها قضية إخبارية اكبر بالارتباط بمعنى أيديولوجي، ولا توحي الشخصنة بفرادة الشخص فقط، وانما يجري ربطه بفئة كاملة من الناس كما تدل الشخصنة (النمذجة البشرية) إلى انتساب الفرد لجماعة محددة ذات معنى، أكثر مما تدل إلى فرادة مجردة.[٦]

اما المعنى اللغوي للمصطلح فأن نمذجة تعني لغة نمط أو مثال للمحاكاة والتقليد سواء من حيث القيم والسلوك والأخلاق الحميدة (نموذج يحتذى)، أو من حيث طريقة لباسه وتسريحة شعره مثل عارضات الأزياء (Top Model) ونمذجة تعني صورة مصغرة لشيء ما مثل مجسم مصغر لعمارة أو مبنى، اما التعريف العلمي لمفهوم النمذجة فهو بناء رمزي يقوم الباحث ببنائه لكي تسهل عملية فهم الظواهر ومكوناتها الأساسية والعلاقات الموجودة بينها وكيفية تفاعلها.

فالنموذج يجزئ الظاهرة إلى العناصر أو المتغيرات (Variables) الأساسية ويفصلها عن بعضها لتحديد طبيعتها ودراسة خصائصها بشكل أفضل وتسمى: نماذج بنائية ((Structuralist Models) كما يسعى النموذج إلى تحديد كيفية تفاعل المكونات المختلفة للظاهرة والأسلوب الذي تعمل بمقتضاه لإنتاج الظاهرة وتسمى: نماذج وظيفية (Functionalist Models)، وهنا فإن النمذجة (أو بناء النماذج) مفيد بالنسبة للباحث لاسيما في العلوم الطبيعية وهناك صعوبات تواجه النمذجة في مجال العلوم الاجتماعية ومن بينها علوم الاتصال فحينما نقوم بفصل المكونات المختلفة للظاهرة لتحليلها ودراستها ستفقد هذه المكونات والمتغيرات خاصياتها التي كانت تتميز بها قبل أن نعزلها عن بقية العناصر، كما أن دراسة عملية الاتصال واختزالها في شكل نموذج من شأنه أن يجمدها فتفقد بذلك سماتها الأصلية ولا يكون النموذج مطابقا للواقع، كنموذج لاسويل للاتصال ((Harold Lasswel الذي وجهت إليه انتقادات من بينها، أن المرسل هو المكون الأهم في العملية الاتصالية، لأنه هو الذي يصمم الرسالة ويقوم ببنائها وهو الذي يحدد نوعية القناة وتوقيت إرسالها، ويكتفي المتلقي باستقبال الرسالة واستبطانها والتأثر بها، ولا وجود لردة فعل أو رجع صدى (feed back).[٧]

•أهمية النمذجة البشرية في الكتابة الصحفية:

-النمذجة البشرية ظاهرة منتشرة في مجال الاتصال، إذ تبرز في أشكال الاتصال ألإقناعي وفي مجال الإعلام والتعليم، وهي تظهر أيضاً في مجال الاتصال الشخصي كما تبرز في مجال الاتصال الإعلامي بمستوياته المختلفة، وأكدت العديد من الدراسات، أن الفرد العادي يميل إلى التفاعل مع فكرة النماذج والأمثلة لكي يربطها بمفهوم أو قضية أوسع[٨] إذ إن استخدام النماذج أمر حتمي للإدراك الإنساني للحدث وللقضية ومتابعتهما، وقد استخدمته القنوات الفضائية، (مثال على هذا حادث سيارة إذا تم نقل تفاصيل الحادث شفهيا لا تصل الفكرة لذا يتم صناعة نموذج يوضح كيف وقع الحادث بالأرض، تحاكي فيه بالتفصيل كل الإحداثيات ويمثل بمشهد تمثيلي لسيارات غير حقيقية ولدمى) كما تحاول بعض الفضائيات الاستعانة به في عرض معلومات عن الحدث أو الواقعة وخاصة في الأحداث المتفردة، كسباق الانتخابات الرئاسية والبرلمانية وغيرها، كما أن طبيعة المعلومات الصحفية وأية مادة صحفية تعتمد على نوعين من المعلومات:(معلومات مجردة أساسية) و(معلومات منمذجة) وهنا تقدم المواد الصحفية أنواعاً مختلفة من النماذج البشرية:[٩]

١ - نموذج بشري جدير بالتقليد .

٢ - نموذج بشري ممثل لدائرة بشرية أكبر.

٣ - نموذج بشري يعبر عن موقف أو اتجاه يتبناه الكثيرون.

ولعبت وسائل الإعلام دوراً هاماً في توسيع مدى تأثير النمذجة البشرية وأسطرتها في الثقافة الإنسانية على مدار الزمن، انطلاقاً من الروي البدائي والرواية، مروراً بالأجهزة الحديثة ووسائل الإعلام السمعبصرية (المرئية والمسموعة والمقروءة) وصولاً إلى الوسائط المتعددة (الملتي ميديا) ومواقع التواصل الاجتماعي وغير ذلك، ومن وظائف وسائل الإعلام المدركة: خلط النمط الإجتماعي، أي أسطرة الشخصيات لجعلها قدوة تحتذى، وهناك علم حديث يبحث في بناء الشخصية، ويستفيد منه القادة الغربيون ومرشحو رئاسة الدول الغربية في نمذجة أنفسهم أو أسطرتها للدخول في معترك الانتخابات، كما يلجأ إلى ذلك رجال الدعاية في حملاتهم الدعائية، وتلعب وسائل الإعلام في صنع أسطورة النمذجة البشرية (النمط الإجتماعي)، دوراً في تحطيم الشخصية أيضاً بناءاً على تأثيرها في المتلقي.[١٠]

إذ أن وسائل الإعلام ومنها الصحف لا تحمل فقط النصوص، بل تؤثر أيضاً فيها بطرق مختلفة[١١]

ونظراً إلى قوة وسائل الإعلام باستخدام التحرير وغيرها من المعالجات لإحداث تأثير عميق في الأصوات التي نسمعها والصور التي نشاهدها تقوم وسائل الإعلام بأكثر من مجرد نقل النصوص بل تؤدي دورا مهماً في صياغة النصوص التي تحملها[١٢]

ويرى بعض العلماء أن الدور الأساسي لوسائل الإعلام هو نقل النصوص، بينما يركز آخرون على طريقة وسائل الإعلام في الوصول إلى الناس وغرس المواد في أدمغتهم واستخدامها للحصول على استجابات معرفية، وهذا ما يطلق عليه نظرية حبل الاستجابة (the responsive chord theory)[١٣]

ومن الفنون الصحفية التي تميل إلى توظيف أساليب النمذجة البشرية:[١٤]

١- التقارير الإخبارية.

٢- التحقيقات الصحفية.

٣-المقالات بأنواعها .

٤- الأعمدة.

أما عمليات الانحياز في اختيار النماذج داخل المواد الصحفية، فتتلخص بالاختيارات الآتية:[15]
-اختيار نماذج استثنائية قد تحقق التسلية للقارئ لكنها تفتقر إلى القدرة على تمثيل الواقع أو بلورة المشكلة.
-اختيار النماذج بصورة إنتقائية لتأكيد وجهة نظر معينة وإستبعاد النماذج البشرية الأخرى.
ولذلك فأن نسبة قليلة من القراء يمكن أن تلاحظ عملية الانحياز، كما أن الاعتماد على آلية انتقائية في اختيار النماذج يؤثر على الصورة التي يدرك بها القارئ الحدث.

•ومن مميزات استخدام النماذج في الكتابة الصحفية:

- تقديم معلومات واضحة.
- تقديم معلومات تجسد وتشخص الحدث أو الموقف.
- تقديم أدلة تؤدي إلى إقناع القارئ.

•وظائف النمذجة البشرية:

من أهم وظائف النمذجة البشرية وظيفتها الإدراكية الإنسانية، فهي تحتوي على رؤية الصحفي تجاه مختلف القضايا والأحداث التي يرتب الحقائق وينظم المعلومات على أساسها، وذلك أثناء أبسط عمليات الإدراك، فكأن توظيف النمذجة البشرية هنا توظيفاً فطرياً، ومن ثم يمكن تسمية النموذج من حيث هو أمر فطري النموذج الإدراكي أي استدعاء صورة ذهنية تؤكد بعض الصفات وتستبعد صفات أخرى للنموذج البشري المستخدم، ويمكن القول بأن كل الفنون التحريرية تستخدم فكرة النمذجة البشرية بشكل شبه واع أو غير واع، وكل نص صحفي، مهما بلغت سطحيته أو عمقه.

يحتوي على نموذج ما، يقابله في هذا النموذج الإدراكي (غير الواعي أو شبه الواعي) ما يسمى (النموذج التفسيري التحليلي) لشخصية ما مرتبطة بالحدث أو بالقضية، وهو النموذج الذي يصوغه الصحفي بشكل واع ليقوم من خلاله بتحليل الواقعة، أي أنه يحول الحدث غير الواعي إلى عملية واعية بذاتها وبالإجراءات اللازم إتباعها وفق ما استعان به من نموذج بشري تدور حوله الواقعة أو عنه أو يكون فيها طرفاً فاعلاً، وبهذا المعنى تكون الكتابة الصحفية من خلال النموذج أداة لا تشكل قطيعة معرفية مع الكتابات الأخرى، التي تتناول الحدث نفسه، بقدر ما تشكل محاولة للتنبيه على أهميته القائمة بالفعل وفق عملية الإدراك لتفاصيله ومحاولة استمالة القارئ إليه وجذبه باتجاهه.[16]

فالنمذجة البشرية لا توجد من العدم أو من أعماق الذات وثناياها وحدها، وإنما هي ملاحظة الواقعة والانشغال بالقضية أو المشكلة والاستجابة لها ومعايشتها والتفاعل معها والتأمل فيها وتجريدها والتوصل إلى نموذج يتم اختياره وإثراؤه وإعادة بناءه مهنياً وفق شروط الكتابة الصحفية والفن الصحفي الذي توظفه، إذ إن النموذج كأداة يربط بين الذاتي والموضوعي ولذا يمكن القول بأن عملية صياغة النموذج تجمع بين الملاحظة والحدس، وبين التراكم المعرفي والخبرة الصحفية، وبين الملاحظة الصارمة والتخيل الرحب، وبين الحياد والتعاطف، والانفصال والاتصال، وفي ذلك كله يستند على تفاصيل الحدث أو القضية أو المشكلة وهو يفتح مجال التناول من خلال الخيال الإنساني ومقدرته على التركيب وعلى اكتشاف العناصر والعلاقات الكامنة، ولكنه في الوقت نفسه يكبح جماح هذا الخيال ليقربه من الواقع وهي مسألة تقع خارج ذاتية من صاغ النموذج، وبدون كل هذه الصياغات الكتابية تصبح الكتابة بدون النمذجة البشرية، عملية اختزال للواقعة أو عرضا عابراً لتفاصيلها، ويصبح تناول الحدث عملية توثيق تقريرية، تسجيلية، أفقية تقليدية.[17]

وتوظيف النمذجة البشرية الفاعلة والمؤثرة بالقارئ لابد أن تهتم بثلاثة مفاهيم بحسب النظريات

الاجتماعية[١٨]

السلوك: أي ماذا يعمل النموذج، والمعتقدات: أي الخارطة الذهنية التي مهدت لسلوك النموذج، والقيم: وهي الصفات التي جعلت النموذج يحتذي به ويتم توظيفه سلباً أو إيجاباً، إذ أن مجرد وجود نموذج لا يكفي لإحداث الأثر، دون انتباه واع من الفرد المتلقي لهذا النموذج بطريقة أو أخرى، ومن المعروف أن الإنسان لا ينتبه إلى كل الأحداث التي تقع في الحياة، ولكنه ينتبه إلى قدر ضئيل منها، ولذلك تلعب وسائل الإعلام دورا كبيرا في إثارة الانتباه لما تعرضه من مواد مختلفة، ومن خصائص النموذج الذي ينتبه له الفرد: البساطة، والتكرار، والأشياء التي تمس احتياجاته.[١٩]

وقد ارتبطت النمذجة البشرية، بنظرية النموذج (Modeling Theory) التي تفيد في وصف تطبيق النظرية العامة للتعلم الاجتماعي (التعلم بالملاحظة)، وذلك بالنسبة لاكتساب نماذج جديدة من السلوك نتيجة لما تقدمه وسائل الإعلام، كما أن وسائل الإعلام تعد مصدرا جاهزا وجذابا ومتاحا لهذه النماذج، فهي تقدم نماذج بشرية لكل أشكال السلوك تقريبا، وأثبتت أبحاث عديدة أن كلا من الأطفال والكبار يكتسبون مواقف جديدة، واستجابات عاطفية، وطرقا جديدة للسلوك من جميع وسائل الإعلام، وخاصة من الأفلام السينمائية والتلفزيون، وعند تطبيق النظرية لشرح كيفية اكتساب أشكال جديدة للسلوك نتيجة التعرض لوسائل الإعلام، فأن لب الموضوع هو «عملية النموذج» وتتألف هذه العملية من مراحل عديدة أبرزها حين يلاحظ احد أفراد جمهور القراء أو المستمعين أو المشاهدين أن شخصا «نموذجا» يشترك في نموذج للسلوك في محتوى إعلامي، أو يتعرف المتلقي على النموذج، ويتماثل معه «يتوحد معه» أو يرى أن النموذج جذابا وإنه جدير بالتقليد، كما يدرك وهو واع- أو يصل إلى استنتاج بدون وعي- أن الشخص الذي يلاحظه، أو السلوك الموصوف سيكون مفيدا له، أي يؤدي إلى نتائج مرغوب فيها إذا قلد هذا السلوك في موقف معين، ويتذكر الشخص أيضا تصرفات النموذج عندما يواجه موقفا مشابها، ويتخذ السلوك الذي اقتنع به كوسيلة للاستجابة لهذا الموقف، ويؤدي ذلك إلى شعور الفرد بالراحة أو الرضا أو المكافأة، وهكذا تتكون الرابطة بين هذه المؤثرات والاستجابة المستوحاة من النموذج، ويزداد تدعيمها، ويزيد إعادة الدعم الايجابي من احتمال استخدام الفرد لهذا النشاط السلوكي باستمرار كوسيلة للاستجابة لمواقف مشابهة، إذ أن تطبيق نظرية التعلم الاجتماعي في شكل «نظرية النموذج» يثبت بوضوح أن وسائل الإعلام يمكن استخدامها كعوامل وسيطة في عملية التطور الاجتماعي للفرد.[٢٠]

وهنا فأن للإعلام قوة هائلة في صياغة المواقف، كما أن دراية أجهزة الإعلام بقضايا الإنسان المعاصر وسيكولوجيته تكسبها قدرة إضافية على توجيهه أو برمجته، لتخلق منه مادة طيّعة إستهلاكية أو خدماتية، وقد خدمت النمذجة البشرية والأسطرة وفلسفتهما أهداف الوسائل الإعلامية في التوجه للمتلقي والسيطرة عليه والتأثير فيه وإستمالته.

ثالثا: تفسير نتائج التحليل:

أسفرت عملية التحليل، بعد أن جرى ترميزها كمياً وفق جداول خاصة عن مجموعة من المؤشرات العلمية والنتائج يمكن الإشارة إليها على وفق الآتي:

١-الفنون التحريرية التي أستخدمت النمذجة البشرية:

أظهرت المؤشرات المستخلصة عن كيفية التعرف على النمذجة البشرية من خلال توظيفها في الفنون التحريرية المختلفة (الأعمدة، المقالات بأنواعها، التحقيقات،التقارير الإخبارية) ووفق الجدول رقم (٢) وكالآتي:

أ-فئة الأعمدة: إذ جاءت بالمرتبة الأولى بواقع(٢٣٠) عموداً، توزعت بمقدار (٦٤) عمودا في جريدة الزمان

وبنسبة(٢٧,٨٢٪) وأخذت المرتبة الأولى، تليها جريدة المدى في المرتبة الثانية بواقع (٤٧) عمودا وبنسبة (٢٠,٤٣٪) فيما حلت جريدة الصباح بالمرتبة الثالثة بواقع (٣٥) عموداً وبنسبة (١٥,٢١٪)، وجاءت جريدتي المشرق والعدالة بالمرتبة الرابعة بواقع (١٨) عموداً لكل واحدة منها وبنسبة (٧,٨٢٪) وحلت الصباح الجديد بالمرتبة الخامسة وبواقع (١٧) عمودا وبنسبة (٧,٣٩٪) ثم جريدة العالم بالمرتبة السادسة وبواقع (١٥) عمودا وبنسبة (٦,٥٢٪) تليها جريدتي الاتحاد والمؤتمر بالمرتبة السابعة بواقع (٩) أعمدة لكل واحدة منهما وبنسبة (٣,٩١٪) وفي المرتبة الثامنة جاءت جريدة بغداد بواقع (٥) أعمدة وبنسبة (٢,١٧٪) وأخذت جريدة المؤتمر المرتبة التاسعة والأخيرة بواقع عمودين وبنسبة (٠,٨٦٪)، ويتضح من مؤشرات التحليل أن الجرائد مجتمع البحث اهتمت بأستخدام النمذجة البشرية وتوظيفها في الأعمدة الصحفية أكثر من الفنون التحريرية الأخرى بعدَها صحافة رأي، إذ يورد الكاتب نموذجاً بشرياً يحتذى به محاولة جذب القارئ من خلال الاستعانة بالنموذج البشري لما يطرحه من رأي أو قضية أو واقعة أو حدث عابر، بغرض إستمالته.

ب-فئة التحقيقات: فقد جاءت بالمرتبة الثانية من مراتب الفنون التحريرية التي استعانت بالنمذجة البشرية بواقع (١٨٨) تحقيقاً، إذ احتلت جريدة الصباح المرتبة الأولى بواقع (٥٥) تحقيقاً وبنسبة (٢٩,٢٥٪) تلتها بالمرتبة الثانية جريدة الزمان بواقع (٣٦) تحقيقا وبنسبة (١٩,١٤٪)، فيما حلت جريدة العدالة بالمرتبة الثالثة بواقع (٣٣) تحقيقاً وبنسبة (١٧,٥٥٪) وفي المرتبة الرابعة جاءت جريدة الاتحاد بواقع (٢٥) تحقيقاً وبنسبة (١٣,٢٩٪) وجاءت جريدة المدى بالمرتبة الخامسة بواقع (١٧) تحقيقا وبنسبة (٩,٠٤٪) تليها جريدتي الصباح الجديد والعالم بواقع (٩) تحقيقات لكل واحدة منها وبنسبة (٤,٧٨٪) وجاءت جريدة بغداد بالمرتبة السابعة بواقع تحقيقان وبنسبة (١,٠٦٪) فيما حلت بالمرتبة الثامنة كل من جريدتي المشرق والمؤتمر بواقع تحقيق واحد لكل منها وبنسبة (٠,٥٣٪) ومما سبق يتبين أن فن التحقيقات الصحفية يستعين عادة بالنماذج البشرية لإبراز ما يتم التحقق منه سواء أكانت مشاكل أو قضايا مصيرية تتعلق بالأفراد أو المجتمع.

ج-فئة التقارير الإخبارية: التي جاءت بالمرتبة الثالثة وبواقع ١٢٩) تقريراً إخبارياً إذ جاءت جريدة الصباح بالمرتبة الأولى بواقع (٤١) تقريرا إخبارياً وبنسبة (٣١,٧٨٪) تليها جريدة الزمان بالمرتبة الثانية بواقع (٢٥) تقريرا إخباريا وبنسبة (١٩,٣٧٪) وأخذت جريدة العالم المرتبة الثالثة بواقع (١٤) تقريرا إخباريا وبنسبة (١٠,٨٥٪) ثم جاءت جريدتي الاتحاد والمدى بالمرتبة الرابعة بواقع (١١) تقريرا لكل واحدة منهما وبنسبة (٨,٥٢٪) وجاءت جريدة المؤتمر بالمرتبة الخامسة بواقع (٩) تقارير إخبارية وبنسبة (٦,٩٧٪) ثم جريدة الصباح بالمرتبة السادسة بواقع (٧) تقارير إخبارية وبنسبة (٥,٤٢٪) تليها جريدة بغداد بالمرتبة السابعة بواقع (٦) تقارير إخبارية وبنسبة (٤,٦٥٪) وفي المرتبة الثامنة حلت جريدة المشرق بواقع (٥) تقارير إخبارية وبنسبة (٣,٨٧٪) فيما لم تسجل جريدة العدالة أية نسبة تذكر في التقارير الإخبارية ويتضح مما تقدم بأن التقرير الإخباري يوظف النمذجة البشرية في محاولة لجذب القارئ إتجاه الحدث الذي يتناوله أو القضية التي يستعرضها.

د-فئة المقالات: وأخذت المرتبة الرابعة بواقع (٧٩) مقالاً توزعت بواقع (٢٠) مقالاً في جريدة الزمان التي أخذت المرتبة الأولى وبنسبة (٢٥,٣١٪) تليها بالمرتبة الثانية جريدة المشرق بواقع (١٤) مقالاً وبنسبة (١٧,٧٢٪) ثم جريدة الاتحاد بالمرتبة الثالثة بواقع (١١) مقالاً وبنسبة (١٣,٩٢٪) وفي المرتبة الرابعة جاءت جريدتا الصباح الجديد والعدالة بواقع (٧) مقالات لكل واحدة منهما وبنسبة (٨,٨٦٪) تليهما جريدتا الصباح والمدى في المرتبة الخامسة وبواقع (٥) مقالات وبنسبة (٦,٣٢٪) وجاءت بالمرتبة السادسة جريدة بغداد بواقع (٤) مقالات وبنسبة (٥,٠٦٪) فيما حلت جريدتا العالم والمؤتمر بالمرتبة السابعة بواقع (٣)

مقالات لكل واحدة منهما وبنسبة (٣,٧٩٪) ويؤشر التحليل بأن الجرائد استطاعت توظيف النمذجة البشرية فيها سواء أكانت ذات مواقف سلبية أو ايجابية ومن كلا الجنسين.

جدول رقم(٢) يبين أشكال الفنون التحريرية التي استخدمت النمذجة البشرية

ت	الفنون التحريرية / الجرائد	الأعمدة			التحقيق			التقارير الإخبارية			المقالات		
		التكرار	%	مرتبة	التكرار	%	مرتبة	التكرار	%	مرتبة	التكرار	%	مرتبة
١	الاتحاد	٩	٣,٩١	سابعة	٢٥	١٣,٢٩	رابعة	١١	٨,٥٢	رابعة	١١	١٣,٩٢	ثالثة
٢	بغداد	٥	٢,١٧	ثامنة	٢	١,٠٦	سابعة	٦	٤,٦٥	سابعة	٤	٥,٠٦	سادسة
٣	الصباح	٣٥	١٥,٢١	ثالثة	٥٥	٢٩,٢٥	أولى	٧	٥,٤٢	سادسة	٥	٦,٣٢	خامسة
٤	الصباح ج	١٧	٧,٣٩	خامسة	٩	٤,٧٨	سادسة	٤١	٣١,٧٨	أولى	٧	٨,٨٦	رابعة
٥	الزمان	٦٤	٢٧,٨٢	أولى	٣٦	١٩,١٤	ثانية	٢٥	١٩,٣٧	ثانية	٢٠	٢٥,٣١	أولى
٦	العالم	١٥	٦,٥٢	سادسة	٩	٤,٧٨	سادسة	١٤	١٠,٨٥	ثالثة	٣	٣,٧٩	سابعة
٧	العدالة	١٨	٧,٨٢	رابعة	٣٣	١٧,٥٥	ثالثة	/	/	/	٧	٨,٨٦	رابعة
٨	المدى	٤٧	٢٠,٤٣	ثانية	١٧	٩,٠٤	خامسة	١١	٨,٩	رابعة	٥	٦,٣٢	خامسة
٩	المشرق	١٨	٧,٨٢	رابعة	١	٠,٥٣	ثامنة	٥	٣,٨٧	ثامنة	١٤	١٧,٧٢	ثانية
١٠	المؤتمر	٢	٠,٨٦	تاسعة	١	٠,٥٣	ثامنة	٩	٦,٩٧	خامسة	٣	٣,٧٩	سابعة
١١	المجموع	٢٣٠	%١٠٠		١٨٨	%١٠٠		١٢٩	%١٠٠		٧٩	%١٠٠	
١٢	المرتبة	الأولى			الثانية			الثالثة			الرابعة		

٢-شخصيات النمذجة البشرية: وتتبين وفق الجدول رقم (٣) وكالاتي:
أ-فئة الشخصية الإجتماعية: إذ جاءت بالمرتبة الأولى بواقع (٢٩١) موضوعاً توزعت بمقدار (٧٦) تكراراً وبنسبة (٢٦,١١٪) في جريدة الزمان وأخذت المرتبة الأولى تليها بالمرتبة الثانية جريدة الصباح بواقع (٥٨) تكرارا وبنسبة (١٩,٩٣٪) ثم جريدة الصباح الجديد بالمرتبة الثالثة وبواقع (٣٥) تكراراً وبنسبة (١٢,٢٪) فيما جاءت جريدة العدالة بالمرتبة الرابعة بواقع(٣٤) تكرارا وبنسبة (١١,٦٨٪) وحلت جريدة المدى بالمرتبة الخامسة بمقدار (٣١) تكرارا وبنسبة (١٠,٦٥٪) تليها جريدة الاتحاد بالمرتبة السادسة بواقع (٢٦) تكرارا وبنسبة (٨,٩٣٪) ثم جريدة العالم بالمرتبة السابعة بواقع (١٦) تكرارا وبنسبة (٥,٤٩٪) وأخذت جريدة المشرق المرتبة الثامنة بواقع (٦) تكرارات وبنسبة (٢,٠٦٪) وجاءت جريدة بغداد بالمرتبة التاسعة وبواقع (٥) تكرارات وبنسبة (١,٧١٪) تليها بالمرتبة العاشرة والأخيرة جريدة المؤتمر بواقع (٤) تكرارات وبنسبة (١,٣٧٪) ويظهر مما تقدم بأن الشخصيات الاجتماعية هي أكثر توظيفاً في الموضوعات التي تستعين بتيار النمذجة البشرية خاصة وأنها قريبة من هاجس القارئ وقضاياه ومشكلاته من خلال توظيف نموذج بشري محدد يتم توظيفه لإغراض الجذب والاستمالة.
ب-فئة الشخصية السياسية: وأخذت المرتبة الثانية بواقع (١٧٩) تكرارا توزعت بمقدار (٣٩) تكرارا لكل من جريدتي الزمان والمدى وأخذتا المرتبة الأولى وبنسبة (٢١,٧٨٪) تليهما بالمرتبة الثانية جريدة الصباح الجديد بواقع (٢٣) تكرارا وبنسبة (١٢,٨٤٪) ثم جريدة العالم بالمرتبة الثالثة بواقع (١٩) تكرارا وبنسبة (١٠,١٦٪) فيما جاءت جريدة الصباح بالمرتبة الرابعة بواقع (١٦) تكرارا وبنسبة (٨,٩٣٪) وحلت جريدة المشرق بالمرتبة الخامسة بواقع (١٤) تكرارا وبنسبة (٧,٨٢٪) تليها جريدة الاتحاد بالمرتبة السادسة وبواقع (١٢) تكرارا وبنسبة (٦,٧٠٪) ثم جريدة المؤتمر بالمرتبة السابعة وبواقع (٨) تكرارات وبنسبة (٤,٤٦٪) وفي المرتبة الثامنة حلت جريدة بغداد وبواقع (٦) تكرارات وبنسبة (٣,٣٥٪) تليها في المرتبة التاسعة والأخيرة جريدة العدالة بواقع (٣) تكرارات وبنسبة (١,٦٧٪) وتؤشر هذه الفئة كيفية الاستعانة بنموذج بشري سياسي وظفته الجريدة وفق ما يتلاءم وعملية جذب القارئ واستمالته كون الشخصية السياسية لا يلتفت إليها احد في المواقف الطبيعية. أو أنها لا تستهوي القارئ لذلك لجأت الجرائد إلى توظيف النمذجة البشرية كي تتمكن من جذب قارئها. وإهتمامه بما تنشر.
ج-الشخصية الثقافية: وحلت بالمرتبة الثالثة وبواقع (١٤٢) تكرارا توزعت بمقدار (٢٨) تكرارا في جريدة الصباح وحلت بالمرتبة الأولى وبنسبة (١٩,٧١٪) تليها جريدة الزمان بالمرتبة الثانية بواقع (٢٧) تكرارا وبنسبة (١٩,٠١٪) ثم جاءت جرائد الاتحاد والعدالة والمشرق بالمرتبة الثالثة وبواقع (١٧) تكرارا لكل واحدة منها وبنسبة (١١,٩٧٪) وجاءت جريدة الصباح الجديد بالمرتبة الرابعة بواقع (١٤) تكرارا وبنسبة (٩,٨٥٪) وأخذت جريدة المدى المرتبة الخامسة بواقع (١٠) تكرارات وبنسبة (٧,٠٤٪) تليها جريدتي بغداد والعالم بالمرتبة السادسة بواقع (٥) تكرارات لكل منهما وبنسبة (٣,٥٢٪) وجاءت جريدة المؤتمر بالمرتبة السابعة والأخيرة بواقع تكرارين وبنسبة (١,٤٠٪) ويتضح مما سبق بأن الشخصيات الثقافية توظف النمذجة البشرية في تناولها للفنون التحريرية المختلفة التي تتعلق بالموضوعات الثقافية وهو ما تنتبه إليه الجرائد من اجل التأثير في المتلقي حين يكون النموذج البشري قادراً على إقناعه من خلال أسلوب الكاتب وبراعته في توظيف النمذجة البشرية في فن الكتابة الصحفية المختلفة.
د- أخرى: أما أنواع الشخصيات الأخرى فقد جاءت بواقع (١٤) تكرارا و توزعت بمقدار (٤) تكرارات وبنسبة (٢٨,٥٧٪) في جريدة العدالة وأخذت المرتبة الأولى. تليها في المرتبة الثانية جريدة الزمان بواقع (٣) تكرارات وبنسبة (٢١,٤٠٪) ثم جاءت جريدة الصباح الجديد بالمرتبة الثالثة بواقع تكرارين وبنسبة (٤,٢٨٪) وحصلت جرائد الاتحاد وبغداد والعالم والمشرق والمؤتمر على المرتبة الرابعة بواقع تكرار واحد لكل منهما وبنسبة

(٧,١٤٪) والشخصيات الأخرى هي التي لا تنتمي إلى الفئات كالاجتماعية أو السياسية أو الثقافية وإنما اهتمت بموضوعات بعيدة عن تصنيفها ضمن الموضوعات المذكورة، بل تركزت على شخصيات رياضية أو شخصيات غريبة لا تنتمي إلى التصنيفات السابقة.

جدول رقم (٣) يبين شخصيات النمذجة البشرية

ت	الجرائد	الاجتماعية			السياسية			الثقافية			أخرى		
		التكرار	%	مرتبة	التكرار	%	مرتبة	التكرار	%	مرتبة	التكرار	%	مرتبة
١	الاتحاد	٢٦	٨,٩٣	سادسة	١٢	٦,٧٠	سادسة	١٩	١١,٩٧	ثالثة	١	٧,١٤	رابعة
٢	بغداد	٥	١,٧١	تاسعة	٦	٣,٣٥	ثامنة	٥	٣,٥٢	سادسة	١	٧,١٤	رابعة
٣	الصباح	٥٨	١٩,٩٣	ثانية	١٦	٨,٩٨	رابعة	٢٨	١٩,٧١	أولى	/	/	/
٤	الصباح ج	٣٥	١٢,٠٢	ثالثة	٢٣	١٢,٨٤	ثانية	١٤	٩,٨٥	رابعة	٢	١٤,٢٨	ثالثة
٥	الزمان	٧٦	٢٦,١١	أولى	٣٩	٢١,٧٨	أولى	٢٧	١٩,٠١	ثانية	٣	٢١,٤٢	ثانية
٦	العالم	١٦	٥,٤٩	سابعة	١٩	١٠,٦١	ثالثة	٥	٣,٥٢	سادسة	١	٧,١٤	رابعة
٧	العدالة	٣٤	١١,٦٨	رابعة	٣	١,٦٧	تاسعة	١٧	١١,٩٧	ثالثة	٤	٢٨,٥٧	أولى
٨	المدى	٣١	١٠,٦٥	خامسة	٣٩	٢١,٧٨	أولى	١٠	٧,٠٤	خامسة	/	/	/
٩	المشرق	٦	٢,٠٦	ثامنة	١٤	٧,٨٢	خامسة	١٧	١١,٩٧	ثالثة	١	٧,١٤	رابعة
١٠	المؤتمر	٤	١,٣٧	عاشرة	٨	٤,٤٦	سابعة	٢	١,٤٠	ثامنة	١	٧,١٤	رابعة
١١	المجموع	٢٩١	%١٠٠		١٧٩	%١٠٠		١٤٤	%١٠٠		١٤	%١٠٠	
١٢	المرتبة	الأولى			الثانية			الثالثة			الرابعة	الخامسة	

٣-الفئات الفرعية للشخصية الاجتماعية:

يؤشر الجدول رقم (٤) هذه الفئات وكالاتي:

أ-مواطنون عاديون: إذ حلت بالمرتبة الأولى بواقع (٩٤) تكرارا توزعت بمقدار (٢٦) تكرارا وبنسبة (٢٧,٦٥٪) في جريدة الصباح وأخذت المرتبة الأولى، ثم تليها جريدة الزمان بالمرتبة الثانية بواقع (١٩) تكرارا وبنسبة (٢٠,٢١٪) وجاءت جريدتا الاتحاد والمدى بالمرتبة الثالثة وبواقع (١١) تكرارا لكل واحدة منها وبنسبة ١١,٧٠٪) وفي المرتبة الرابعة حلت جريدة العدالة بواقع (٩) تكرارات وبنسبة (٩,٥٧٪) وجاءت بعدها جريدة الصباح الجديد بالمرتبة الخامسة وبواقع (٨) تكرارات وبنسبة (٨,٥١٪) وفي المرتبة السادسة حلت جريدة العالم بواقع (٤) تكرارات وبنسبة (٤,٢٥٪) وحصلت كل من الجرائد بغداد والمشرق والمؤتمر على المرتبة السابعة بواقع تكرارين لكل منهما وبنسبة (٢,١٢٪). وتؤشر نتائج التحليل بأن إستخدام النمذجة البشرية لأشخاص من المواطنين العاديين الذين بالإمكان توظيف أسماءهم وأرائهم وفق الفن الصحفي الذي يكتبه الصحفي، لذلك كان لهذه الفئة أهمية كبيرة لترسيخ نموذج بشري في ذهن المتلقي.

ب- فئة شباب وشابات (طلبة جامعيون ومعلمون): التي جاءت بالمرتبة الثانية بواقع (٧١) تكرارا توزعت بمقدار (٢١) تكرارا في جريدة الزمان وحصلت على المرتبة الأولى وبنسبة (٢٩,٥٧٪) تليها جريدة العدالة بالمرتبة بواقع (١١) تكرارا وبنسبة (١٥,٤٩٪) ثم جريدتا الصباح الجديد والمدى بالمرتبة الثالثة بواقع (٩) تكرارات لكل واحدة منهما وبنسبة (١٢,٦٧٪) وجاءت جريدة الصباح بالمرتبة الرابعة وبواقع (٨) تكرارات وبنسبة (١١,٢٦٪) تليها جريدة الاتحاد بالمرتبة الخامسة وبواقع (٥) تكرارات وبنسبة (٧,٠٤٪) واحتلت جريدة العالم المرتبة السادسة بواقع (٤) تكرارات وبنسبة (٢٥,٦٣٪) وجاءت جريدتا المشرق والمؤتمر بالمرتبة السابعة بواقع تكرارين لكل منها وبنسبة (٢,٨١٪) وفي المرتبة الثامنة والأخيرة جاءت جريدة بغداد بواقع تكرار واحد وبنسبة (١,٤٠٪).

ج-فئة موظفون حكوميون: إذ جاءت بالمرتبة الثالثة بواقع (٤٣) تكرارا وبنسبة (٢٥,٥٨٪) في جريدة الزمان وأخذت المرتبة الأولى تليها جريدة الصباح بالمرتبة الثانية بواقع (٩) تكرارات وبنسبة (٢٠,٩٣٪) فيما جاءت جريدتا الصباح الجديد والعدالة بالمرتبة الثالثة بواقع (٦) تكرارات وبنسبة (١٣,٩٥٪) وفي المرتبة الرابعة جاءت جريدة المدى بواقع (٥) تكرارات وبنسبة (١١,٦٢٪) تليها جريدة الاتحاد بالمرتبة الخامسة بواقع (٣) تكرارات وبنسبة (٦,٩٧٪) وفي المرتبة السادسة جاءت جريدة العالم بواقع تكرارين وبنسبة (٤,٦٥٪) تليها جريدة بغداد بالمرتبة السابعة والأخيرة بواقع تكرار واحد وبنسبة (٢,٣٢٪) فيما لم تسجل جريدتا المشرق والمؤتمر أية نسبة تذكر من استخدام النمذجة البشرية في هذه الفئة.

د-فئة أطباء ومرضى: إذ جاءت بالمرتبة الرابعة بواقع (٣٣) تكرارا توزعت بمقدار (٨) تكرارات وبنسبة (٢٤,٢٤٪) في جريدة الزمان وأخذت المرتبة الأولى تلتها جريدة الصباح بواقع (٧) تكرارات وبنسبة (٢١,٢١٪) فيما حلت جريدة الصباح الجديد في المرتبة الثالثة بواقع (٦) تكرارات وبنسبة (١٨,١٨٪) وكانت جريدة الاتحاد قد حصلت على المرتبة الرابعة بواقع (٤) تكرارات وبنسبة (١٤,١٤٪) تلتها جريدتي العالم والمدى بالمرتبة الخامسة والأخيرة وبواقع (٣) تكرارات وبنسبة (٩,٠٩٪) ولم تسجل جرائد بغداد والمشرق والمؤتمر أية إشارة إلى نمذجة بشرية في هذه الفئة، ويتبين أن هذه الفئة قد تناولت الأطباء والمرضى كنماذج بشرية للكتابة عن القضية أو المشكلة التي يتناولها الصحفي.

ذ-فئة أزواج وزوجات: احتلت المرتبة الخامسة بواقع (٣٠) تكرارا توزعت بمقدار (١٢) تكرارا في جريدة الزمان وأخذت المرتبة الأولى وبنسبة (٤٠٪) تليها جريدة الصباح بالمرتبة الثانية بواقع (٦) تكرارات وبنسبة (٢٠٪) وجاءت جريدة الصباح الجديد بالمرتبة الثالثة بواقع (٤) تكرارات وبنسبة (١٣,٣٣٪) تليها جريدتا العدالة والمدى بالمرتبة الرابعة بـ(٣) تكرارات لكل منها وبنسبة (١٠٪) وفي المرتبة الخامسة جاءت جرائد

الاتحاد والعالم والمشرق بواقع تكرارين لكل منها وبنسبة (٦,٦٦٪) وحلت جريدة بغداد بالمرتبة السادسة والأخيرة بواقع تكرار واحد وبنسبة (٣,٣٣٪) فيما لم تسجل المؤتمر أية نسبة في هذه الفئة.

ر-فئة أخرى: تحددت بواقع (١٤) تكرارا بمقدار (٥) تكرارات في جريدة الزمان وبنسبة (٣٥,٧١٪) وجاءت بالمرتبة الأولى. وفي المرتبة الثانية جاءت جريدة العدالة وبواقع (٣) تكرارات وبنسبة (٢١,٤٢٪) وجاءت جريدتا الصباح والصباح الجديد بالمرتبة الثالثة بواقع تكرار لكل منهما وبنسبة (١٤,٢٨٪) فيما أخذت جريدتا الاتحاد والعالم المرتبة الرابعة بواقع تكرار واحد لكل منهما وبنسبة (٧,١٤٪) ولم تسجل جرائد المدى والمشرق والمؤتمر أية نسبة في هذه الفئة. وتحددت فئة (أخرى) بموضوعات تتعرض للصيادين أو السائقين أو المدمنين وبسبب نسبتها القليلة أفردناها ضمن هذه الفئة لتتحقق مصداقة اختيار الفئات وفق مسار البحث العلمي ووفق منظور المنهج المتبع وطبيعة البحث وأهدافه.

جدول رقم(٤) يبين الفئات الفرعية للشخصيات الاجتماعية

الفئات		ت	مواطنون عاديون		شباب وشابات (طلبة ومعلمون)		موظفون حكوميون		أطباء ومرضى		أزواج وزوجات		أخرى	
الجرائد			التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
الاتحاد		١	١١	١١,٧٠	٥	٧,٠٥	٣	٦,٩٧	٤		٢	٦,٦٦	١	٧,١٤
بغداد		٣	٢	٢,١٢	١	١,٤٠	١	٢,٣٢	/	/	١	٣,٣٣	/	/
الصباح		٤	٢٦	٢٧,٦٥	٨	١١,٢٦	٩	٢٠,٩٣	٧	٢١,٢١	٦	٢٠	٢	١٤,٢٨
صباح ج		٥	٨	٨,٥١	٩	١٢,٦٧	٦	١٣,٩٥	٦	١٨,١٨	٤	١٣,٣٣	٢	١٤,٢٨
الزمان		٦	١٩	٢٠,٢١	٢١	٢٩,٥٧	١١	٢٥,٥٨	٨	٢٤,٢٤	١٢	٤٠	٥	٣٥,٧١
العالم		٧	٤	٤,٢٥	٤	٥,٦٣	٢	٤,٦٥	٣	٩,٠٩	٢	٦,٦٦	١	٧,١٤
العدالة		٨	٩	٩,٥٧	١١	١٥,٤٩	٦	١٣,٩٥	٢	٦,٠٦	٣	١٠	٣	٢١,٢٤
المدى		٩	١١	١١,٧٠	٩	١٢,٦٧	٥	١١,٦٢	٣	٩,٠٩	٣	١٠	/	/
المشرق		١٠	٢	٢,١٢	٢	٢,٨١	/	/	/	/	٢	٦,٦٦	/	/
المؤتمر		١١	٢	٢,١٢	٢	٢,٨١	/	/	/	/	/	/	/	/
المجموع		١٢	٩٤	%١٠٠	٧١	%١٠٠	٤٣	%١٠٠			٣٠	%١٠٠	١٤	%١٠٠
المرتبة	الأولى				الثانية		الثالثة		الرابعة		خامسة		سادسة	

٤- الفئات الفرعية للشخصية السياسية: إذ يشير الجدول رقم (٦) إلى هذه الفئات وكالاتي:
أ-فئة مسئولون حكوميون: إذ حصلت على المرتبة الأولى بواقع (٦٢) تكرارا توزعت بواقع (١٥) تكرارا وبنسبة (٢٤,١٩٪) في جريدة المدى وأخذت المرتبة الأولى تلتها جريدة الزمان بالمرتبة الثانية بمقدار (١٢) تكرارا وبنسبة (١٩,٣٥٪) وحصلت جريدتا الصباح الجديد والعالم على المرتبة الثالثة بواقع (٧) تكرارات لكل منها وبنسبة (١١,٢٩٪) وفي المرتبة الرابعة جاءت جريدة الصباح بواقع (٦) تكرارات وبنسبة (٩,٦٧٪) تليها جريدة المشرق بالمرتبة الخامسة بواقع (٥) تكرارات وبنسبة (٨,٠٦٪) وحصلت جريدة المؤتمر على المرتبة السادسة بواقع (٤) تكرارات وبنسبة (٦,٤٥٪) وجاءت جريدة الاتحاد بالمرتبة السابعة بواقع (٣) تكرارات وبنسبة (٤,٨٣٪) تليها جريدة بغداد بالمرتبة الثامنة بواقع تكرارين وبنسبة (٣,٢٢٪) وفي المرتبة التاسعة والأخيرة جاءت جريدة العدالة بواقع تكرار واحد وبنسبة (١,٦١٪).
ب-فئة رؤساء حكومات: وجاءت بالمرتبة الثانية بواقع (٥٨) تكرارا توزعت بمقدار (١٤) تكرارا في جريدة الزمان وبنسبة (٢٤,١٣٪) وحصلت على المرتبة الأولى تليها جريدة المدى بالمرتبة الثانية بواقع (١٢) تكرارا وبنسبة (٢٠,٦٨٪) وأخذت جريدة الصباح الجديد المرتبة الثالثة بواقع (٧) تكرارات وبنسبة (١٢,٠٦٪) تليها جريدة العالم بالمرتبة الرابعة بواقع (٦) تكرارات وبنسبة (١٠,٣٤٪) ثم حصلت جريدتا الاتحاد والصباح على المرتبة الخامسة بواقع (٥) تكرارات لكل واحدة منها وبنسبة (٨,٦٢٪) تليها جريدة المشرق بالمرتبة السادسة بواقع (٤) تكرارات وبنسبة (٦,٨٩٪) وفي المرتبة السابعة حلت جريدتا بغداد والمؤتمر بواقع تكرارين لكل منهما وبنسبة (٣,٤٤٪) تليها جريدة العدالة بالمرتبة الثامنة بواقع تكرار واحد وبنسبة (١,٧٢٪).
ج-فئة برلمانيون: إذ حصلت على المرتبة الثالثة بواقع (٣٩) تكرارا توزعت بواقع (٩) تكرارات في جريدة الزمان وبنسبة (٢٣,٠٧٪) وأخذت المرتبة الأولى تليها جريدة المدى بالمرتبة الثانية بواقع (٨) تكرارات وبنسبة (٢٠,٥١٪) وحصلت جريدة الصباح الجديد على المرتبة الثالثة بواقع (٦) تكرارات وبنسبة (١٥,٣٨٪) تليها جرائد الصباح والعالم والمشرق بالمرتبة الرابعة بواقع (٣) تكرارات لكل واحدة منها وبنسبة (٧,٦٩٪) وفي المرتبة الخامسة حلت جرائد الاتحاد وبغداد والمؤتمر بواقع تكرارين لكل منهما وبنسبة (٥,١٢٪) وفي المرتبة السادسة والأخيرة جاءت جريدة العدالة بواقع تكرار واحد وبنسبة (٢,٥٦٪).
د-باحثون مختصون: إذ حصلت على المرتبة الرابعة بواقع (٢٠) تكرارا توزعت بواقع (٤) تكرارات لكل من جريدتي الزمان والمدى وحلت بالمرتبة الأولى وبنسبة (٢٠٪) تليها جريدتا الصباح الجديد والعالم بالمرتبة الثانية وبواقع (٣) تكرارات لكل منهما وبنسبة (١٥٪) وجاءت جرائد الاتحاد والصباح والمشرق بالمرتبة الثالثة بواقع تكرارين لكل واحدة منهما وبنسبة (١٠٪) فيما لم تسجل جرائد بغداد والعدالة والمؤتمر أية دالة إحصائية على أنها استعانت بالنمذجة البشرية لهذه الفئة.

جدول رقم(٥) يبين الفئات الفرعية للشخصيات السياسية

ت	الفئات	مسئولون حكوميون		رؤساء حكومات		برلمانيون		باحثون مختصون	
	الجرائد	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
١	الاتحاد	٣	٤,٨٣	٥	٨,٦٢	٢	٥,١٢	٢	١٠
٣	بغداد	٢	٣,٢٢	٢	٣,٤٤	٢	٥,١٢	/	/
٤	الصباح	٦	٩,٦٧	٥	٨,٦٢	٣	٧,٦٩	٢	١٠
٥	صباح ج	٧	١١,٢٩	٧	١٢,٠٦	٦	١٥,٣٨	٣	١٥
٦	الزمان	١٢	١٩,٣٥	١٤	٢٤,١٣	٩	٢٣,٠٧	٤	٢٠
٧	العالم	٧	١١,٢٩	٦	١٠,٣٤	٣	٧,٦٩	٣	١٥
٨	العدالة	١	١,٦١	١	١,٧٢	١	٢,٥٦	/	/
٩	المدى	١٥	٢٤,١٩	١٢	٢٠,٦٨	٨	٢٠,٥١	٤	٢٠
١٠	المشرق	٥	٨,٠٦	٤	٦,٨٩	٣	٧,٦٩	٢	١٠
١١	المؤتمر	٤	٦,٤٥	٢	٣,٤٤	٢	٥,١٢	/	/
١٢	المجموع	٦٢	٪١٠٠	٥٨	٪١٠٠	٣٩	٪١٠٠	٢٠	٪١٠٠
	المرتبة	الأولى		الثانية		الثالثة		الرابعة	

٥-الفئات الفرعية للشخصية الثقافية: وتتضح وفق الجدول رقم (٦) وكالاتي:

أ-أدباء: حصلت على المرتبة الأولى بواقع (٧٥) تكرارا توزعت بمقدار (١٥) تكرارا وبنسبة (٢٠٪) في جريدة الصباح وجاءت بالمرتبة الأولى تليها جريدة الزمان بالمرتبة الثانية بواقع (١٤) تكرارا وبنسبة (١٨,٦٦٪) وحصلت جريدة العدالة على المرتبة الثالثة بواقع (١٠) تكرارات وبنسبة (١٣,٣٣٪) فيما جاءت جريدة الاتحاد وبالمرتبة الرابعة بواقع (٩) تكرارات وبنسبة (١٢٪) تليها جريدة المشرق بالمرتبة الخامسة بواقع (٨) تكرارات وبنسبة (١٠,٦٦٪) وحصلت جريدة الصباح الجديد على المرتبة السادسة بواقع (٧) تكرارات وبنسبة (٩,٣٣٪) واحتلت جريدة المدى المرتبة السابعة بواقع (٥) تكرارات وبنسبة (٦,٦٦٪) تليها جريدة العالم بالمرتبة الثامنة بواقع (٣) تكرارات وبنسبة (٤٪) وحصلت جريدتا بغداد والمؤتمر على المرتبة التاسعة بواقع تكرارين لكل منهما وبنسبة (٢,٦٦٪).

ب-فنانون: إذ حصلت هذه الفئة على المرتبة الثانية بواقع (٤٢) تكرارا توزعت بواقع (٩) تكرارات في جريدة الصباح وبنسبة (٢١,٤٢٪) وحلت بالمرتبة الأولى تليها جريدة الزمان بالمرتبة الثانية بواقع (٨) تكرارات وبنسبة (١٩,٠٤٪) وجاءت جرائد الاتحاد والصباح الجديد والمشرق بالمرتبة الثالثة بواقع (٥) تكرارات لكل واحدة منها وبنسبة (١١,٩٠٪) وحصلت جريدتا العدالة والمدى بواقع (٣) تكرارات وبنسبة (٧,١٤٪) على المرتبة الرابعة وجاءت جريدتا بغداد والعالم بالمرتبة الخامسة بواقع تكرارين لكل منهما وبنسبة (٤,٧٦٪) بينما لم تسجل جريدة المؤتمر أية نسبة في هذه الفئة.

ج-تشكيليون: وحصلت على المرتبة الثالثة بواقع (٢٥) تكرارا توزعت بواقع (٥) تكرارات في جريدة الزمان

وبنسبة (٢٠٪) وأخذت المرتبة الأولى تليها جرائد الصباح والعدالة والمشرق بالمرتبة الثانية بواقع (٤) تكرارات وبنسبة (١٦٪) وفي المرتبة الثالثة جاءت جريدة الاتحاد بواقع (٣) تكرارات وبنسبة (١٢٪) وحصلت جريدتا الصباح والمدى على المرتبة الرابعة بواقع تكرارين لكل منهما وبنسبة (٨٪) فيما لم تسجل جريدتا العالم والمؤتمر على أية دالة إحصائية عن هذه الفئة.

جدول رقم(٦) يبين الفئات الفرعية للشخصيات الثقافية

الفئات		أدباء		فنانون		تشكيليون	
ت	الجرائد	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
١	الاتحاد	٩	١٢	٥	١١,٩٠	٣	١٢
٣	بغداد	٢	٢,٦٦	٢	٤,٧٦	١	٤
٤	الصباح	١٥	٢٠	٩	٢١,٤٢	٤	١٦
٥	صباح ج	٧	٩,٣٣	٥	١١,٩٠	٢	٨
٦	الزمان	١٤	١٨,٦٦	٨	١٩,٠٤	٥	٢٠
٧	العالم	٣	٤	٢	٤,٧٦	/	/
٨	العدالة	١٠	١٣,٣٣	٣	٧,١٤	٤	١٦
٩	المدى	٥	٦,٦٦	٣	٧,١٤	٢	٨
١٠	المشرق	٨	١٠,٦٦	٥	١١,٩٠	٤	١٦
١١	المؤتمر	٢	٢,٦٦	/	/	/	/
١٢	المجموع	٧٥	٪١٠٠	٤٢	٪١٠٠	٢٥	٪١٠٠
	المرتبة	الأولى		الثانية		الثالثة	

٦-فئات جنس النمذجة البشرية المستخدمة: والذي يبينه الجدول رقم (٧) وكالاتي:

أ-رجل: إذ حصلت فئة (رجل) على المرتبة الأولى بواقع (٤٢٧) تكرارا بمقدار (٨٨) تكرارا في جريدة الزمان وبنسبة (٢٠,٦٠٪) وأخذت المرتبة الأولى تليها جريدة الصباح بالمرتبة الثانية بواقع (٨٢) تكرارا وبنسبة (١٩,٢٠٪) وحصلت جريدة المدى على المرتبة الثالثة بواقع (٥٨) تكرارا وبنسبة (١٣,٥٨٪) وجاءت جريدة الاتحاد بالمرتبة الرابعة بواقع (٣٩) تكرارا وبنسبة (٩,١٣٪) تليها جريدة العدالة بالمرتبة الخامسة بواقع (٣٧) تكرارا وبنسبة (٨,٦٦٪) وجاءت جريدة الصباح الجديد في المرتبة السادسة بواقع (٣٦) تكرارا وبنسبة (٨,٤٣٪) وحصلت جريدة المشرق على المرتبة السابعة بواقع (٣٥) تكرارا وبنسبة (٨,١٩٪) تليها في المرتبة الثامنة جريدة العالم بواقع (٢٩) تكرارا وبنسبة (٦,٧٩٪) وفي المرتبة التاسعة حلت جريدة بغداد بواقع (١٢) تكرارا وبنسبة (٢,٨١٪) وفي المرتبة العاشرة والأخيرة جاءت جريدة المؤتمر بواقع (١١) تكرارا وبنسبة (٢,٥٧٪).

ب-إمرأة: وحصلت هذه الفئة على المرتبة الثانية بواقع (١١٨) تكرارا توزعت بمقدار (٣١) تكرارا في جريدة الزمان وبنسبة (٢٦,٢٧٪) وحلت بالمرتبة الأولى تليها جريدة الصباح الجديد بالمرتبة الثانية بواقع (٢٨) تكرارا وبنسبة (٢٣,٧٢٪) وجاءت جريدة العدالة بالمرتبة الثالثة بواقع (١٤) تكرارا وبنسبة (١١,٨٦٪)

وحصلت جريدة المدى على المرتبة الرابعة بواقع (١٣) تكرارا وبنسبة (١١,٠١٪) فيما أخذت جريدة الصباح المرتبة الخامسة بواقع (١٠) تكرارات وبنسبة (٨,٤٧٪) وفي المرتبة السادسة حلت جريدة العالم بواقع (٩) تكرارات وبنسبة (٧,٦٢٪) تليها جريدة الاخاد بالمرتبة السابعة بواقع (٦) تكرارات وبنسبة (٥,٠٨٥) فيما حصلت جريدتا بغداد والمؤتمر على المرتبة الثامنة بواقع (٣) تكرارات لكل واحدة منها وبنسبة (٢,٥٤٪) وحلت جريدة المشرق بالمرتبة التاسعة والأخيرة بواقع تكرار واحد وبنسبة (٠,٨٤٪).

ج-فئة رجل وإمرأة وطفل: إذ حصلت على المرتبة الثالثة بواقع (٨١) تكرارا توزعت بمقدار (٢٦) تكرارا في جريدة الزمان وبنسبة (٣٢,٠٩٪) وأخذت المرتبة الأولى. تلتها في المرتبة الثانية جريدة الاخاد بواقع (١١) تكرارا وبنسبة (١٣,٥٨٪) فيما حصلت جريدتا الصباح والصباح الجديد على المرتبة الثالثة بواقع (١٠) تكرارات وبنسبة (١٢,٣٤٪) وفي المرتبة الرابعة حلت جريدة المدى بواقع (٩) تكرارات وبنسبة (١١,١١٪) تلتها جريدة العالم بالمرتبة الخامسة بواقع (٣) تكرارات وبنسبة (٣,٧٠٪) وجاءت جريدتا بغداد والمشرق بالمرتبة السادسة بواقع تكرارين لكل منهما وبنسبة (٢,٤٦٪) وحلت جريدة المؤتمر بالمرتبة السابعة والأخيرة بواقع تكرار واحد وبنسبة (١,٢٣٪).

جدول رقم(٧) يبين جنس النمذجة البشرية المستخدمة

الفئات		رجل		إمرأة		رجل+إمراة+طفل	
ت	الجرائد	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
١	الاخاد	٣٩	٩,١٣	٦	٥,٠٨	١١	١٣,٥٨
٣	بغداد	١٢	٢,٨١	٣	٢,٥٤	٢	٢,٤٦
٤	الصباح	٨٢	١٩,٢٠	١٠	٨,٤٧	١٠	١٢,٣٤
٥	صباح ج	٣٦	٨,٤٣	٢٨	٢٣,٧٢	١٠	١٢,٣٤
٦	الزمان	٨٨	٢٠,٦٠	٣١	٢٦,٢٧	٢٦	٣٢,٠٩
٧	العالم	٢٩	٦,٧٩	٩	٧,٦٢	٣	٣,٧٠
٨	العدالة	٣٧	٨,٦٦	١٤	١١,٨٦	٧	٨,٦٤
٩	المدى	٥٨	١٣,٥٨	١٣	١١,٠١	٩	١١,١١
١٠	المشرق	٣٥	٨,١٩	١	٠,٨٤	٢	٢,٤٦
١١	المؤتمر	١١	٢,٥٧	٣	٢,٥٤	١	١,٢٣
١٢	المجموع	٤٢٧	٪١٠٠	١١٨	٪١٠٠	٨١	٪١٠٠
	المرتبة	الأولى		الثانية		الثالثة	

٧- فئات هوية النمذجة البشرية المستخدمة ووفق جدول رقم (٨) وهي كالأتي:

أ-مجهول: حصلت هذه الفئة على المرتبة الأولى بواقع (٣٥٤) تكرارا توزعت بواقع (٩٩) تكرارا في جريدة الزمان وبنسبة (٢٦,٩٦٪) وأخذت المرتبة الأولى تلتها جريدة الصباح بالمرتبة الثانية بواقع (٦٦) تكرارا وبنسبة (١٨,٦٤٪) وفي المرتبة الثالثة جاءت جريدة الصباح الجديد بمقدار (٤٣) تكرارا وبنسبة (١٢,١٤٪) وجاءت جريدة

العدالة بالمرتبة الرابعة بواقع (٤٠) تكرارا وبنسبة (١١,٢٩٪) تلتها جريدة المدى بالمرتبة الخامسة بواقع (٣٤) تكرارا وبنسبة (٩,٦٠٥) وأخذت جريدة الاتحاد المرتبة السادسة بواقع (٢٩) تكرارا وبنسبة (٨,١٩٪) فيما أخذت جريدة العالم المرتبة السابعة بواقع (١٩) تكرارا وبنسبة (٥,٣٦٪) تليها جريدة المشرق بالمرتبة الثالثة بواقع (٩) تكرارات وبنسبة (٢,٥٤٪) وجاءت جريدة بغداد بالمرتبة التاسعة بواقع (٨) تكرارات وبنسبة (٢,٢٥٪) تلتها جريدة المؤتمر في المرتبة العاشرة والأخيرة وبمقدار (٧٩ تكرارات وبنسبة (١,٩٧٪).

ب-معلوم: إذ جاءت بالمرتبة الثانية بواقع (٢٧٢) تكرارا توزعت بمقدار (٤٦) تكرارا في جريدتي الزمان والمدى وبنسبة (١٦,٩١٥٩ وأخذتا المرتبة الأولى تلتهما جريدة الصباح بالمرتبة الثانية بمقدار (٣٦٩ تكرارا وبنسبة (١٣,٢٣٪) وفي المرتبة الثالثة جاءت جريدة الصباح الجديد بواقع (٣١) تكرارا وبنسبة (١١,٣٩٪) وحصلت جريدة المشرق على المرتبة الرابعة بواقع (٢٩) تكرارا وبنسبة (١٠,٦٦٪) وأخذت جريدة الاتحاد المرتبة الخامسة بواقع (٢٧) تكرارا وبنسبة (٩,٩٢٪) تلتها جريدة العالم بالمرتبة السادسة بواقع (٢٢) تكرارا وبنسبة (٨,٠٨٪) فيما حلت جريدة العدالة بالمرتبة السابعة بواقع (١٨) تكرارا وبنسبة (٦,٦١٪) وجاءت جريدة بغداد بالمرتبة الثامنة بواقع (٩) تكرارات وبنسبة (٣,٣٠٪) وفي المرتبة التاسعة والأخيرة حلت جريدة المؤتمر بواقع (٨) تكرارات وبنسبة (٢,٩٤٪).

جدول رقم(٨) يبين هوية النمذجة البشرية المستخدمة

ت	الفئات الجرائد	مجهول التكرار	مجهول ٪	معلوم التكرار	معلوم ٪
١	الاتحاد	٢٩	٨,١٩	٢٧	٩,٩٢
٣	بغداد	٨	٢,٢٥	٩	٣,٣٠
٤	الصباح	٦٦	١٨,٦٤	٣٦	١٣,٢٣
٥	صباح ج	٤٣	١٢,١٤	٣١	١١,٣٩
٦	الزمان	٩٩	٢٧,٩٦	٤٦	١٦,٩١
٧	العالم	١٩	٥,٣٦	٢٢	٨,٠٨
٨	العدالة	٤٠	١١,٢٩	١٨	٦,٦١
٩	المدى	٣٤	٩,٦٠	٤٦	١٦,٩١
١٠	المشرق	٩	٢,٥٤	٢٩	١٠,٦٦
١١	المؤتمر	٧	١,٩٧	٨	٢,٩٤
١٢	المجموع	٣٥٤	٪١٠٠	٢٧٢	٪١٠٠
	المرتبة	الأولى		الثانية	

٨-الفئات الفرعية للنمذجة البشرية (المجهول): يبين الجدول رقم (٨) هذه الفئات وكالاتي:

أ-مواطنون عاديون: وجاءت بالمرتبة الأولى بواقع (١٤١) تكرارا توزعت بمقدار (٤٢) تكرارا في جريدة الزمان وبنسبة (٢٩,٧٨٪) وأخذت المرتبة الأولى تلتها جريدة الصباح بالمرتبة الثانية بمقدار (٢٥) تكرارا وبنسبة (١٧,٧٣٪) وفي المرتبة الثالثة جاءت جريدة الصباح الجديد بواقع (١٦) تكرارا وبنسبة (١١,٣٤٪) وحصلت

جريدتي العدالة والمدى على المرتبة الرابعة بواقع (١٥) تكرارا وبنسبة (١٠,٦٣٪) وجاءت جريدة الاتحاد بالمرتبة الخامسة بواقع (١١) تكرارا وبنسبة (٧,٨٠٪) تليها جريدة العالم في المرتبة السادسة بواقع (٧) تكرارات وبنسبة (٤,٩٦٪) فيما حلت جريدة بغداد بالمرتبة السابعة بواقع (٤) تكرارات وبنسبة (٢,٨٣٪) وأخذت جريدتي المشرق والمؤتمر المرتبة الثامنة والأخيرة بواقع (٣) تكرارات لكل منهما وبنسبة (٢,١٢٪).

ب-شباب وشابات (طلبة جامعيون ومعلمون): حصلت على المرتبة الثانية بواقع (٩٨) تكرارا توزعت بمقدار (٣١) تكرارا في جريدة الزمان وبنسبة (٣١,٦٣٪) وأخذت المرتبة الأولى تليها جريدة الصباح بالمرتبة الثانية بواقع (١٧) تكرارا وبنسبة (١٢,٢٤٪) فيما حصلت جريدة المدى على المرتبة الرابعة بواقع (١٠) تكرارات وبنسبة (١٠,٢٠٪) تليها جريدة العدالة بالمرتبة الخامسة بواقع (٩) تكرارات وبنسبة (٩,١٨٪) وجاءت جريدة الاتحاد بالمرتبة السادسة بواقع (٨) تكرارات وبنسبة (٨,١٦٪) تليها جريدة العالم بالمرتبة السابعة بواقع (٦) تكرارات وبنسبة (٦,١٢٪) وجاءت جريدتا بغداد والمشرق بالمرتبة الثامنة بواقع تكرارين لكل منهما وبنسبة (٢,٠٤٪) وفي المرتبة التاسعة والأخيرة كانت جريدة المؤتمر وبلغت تكراراً واحداً وبنسبة (١,٠٢٪).

ج-أزواج وزوجات: حصلت هذه الفئة على المرتبة الثالثة بواقع (٥٨) تكرارا توزعت بمقدار (١٤) تكرارا في جريدة الزمان وبنسبة (٢٤,١٣٪) وأخذت المرتبة الأولى تليها جريدة الصباح إذ بلغت (١٣) تكرارا وبنسبة (٢٢,٤١٪) وفي المرتبة الثالثة حلت جريدة الصباح الجديد بواقع (٩) تكرارات وبنسبة (١٥,٥١٪) فيما أخذت جريدة العدالة المرتبة الرابعة بمقدار (٧) تكرارات وبنسبة (١٢,٠٦٪) تليها جريدة الاتحاد بالمرتبة الخامسة بمقدار (٦) تكرارات وبنسبة (١٠,٣٤٪) وأخذت جريدة المدى المرتبة السادسة بواقع (٥) تكرارات وبنسبة (٨,٦٢٪) وفي المرتبة السابعة حلت جريدة العالم بواقع تكرارين وبنسبة (٣,٤٤٪) فيما حصلت جريدتي بغداد والمشرق على المرتبة الثامنة والأخيرة بواقع تكرار واحد لكل منها وبنسبة (١,٧٢٪) ولم تسجل جريدة المؤتمر أية إحصائية دالة في هذه الفئة.

د-أطباء ومرضى: إذ حصلت هذه الفئة على المرتبة الرابعة بواقع (٥٧) تكرارا توزعت بمقدار (١٢) تكرارا في جريدة الزمان وبنسبة (٢١,٠٥٪) وأخذت المرتبة الأولى تلتها جريدة الصباح بالمرتبة الثانية بواقع (١١٩ تكرارا وبنسبة (١٩,٢٩٪) فيما حصلت جريدة العدالة على المرتبة الثالثة بواقع (٩) تكرارات وبنسبة (١٥,٥٢٪) وحلت في المرتبة الخامسة جرائد الاتحاد والعالم والمدى بواقع (٤) تكرارات وبنسبة (٧,٠١٪) وجاءت جريدتا المشرق والمؤتمر بالمرتبة السادسة بواقع (٣) تكرارات لكل منها وبنسبة (٥,٢٦٪) وفي المرتبة السابعة جاءت جريدة بغداد بمقدار تكرار واحد وبنسبة (١,٧٥٪).

جدول رقم(٩) يبين الفئات الفرعية لنوعية هوية النمذجة البشرية (المجهول)

ت	الفئات	مواطنون عاديون		شباب وشابات (طلبة ومعلمون)		أزواج وزوجات		أطباء ومرضى	
	الجرائد	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
١	الاتحاد	١١	٧,٨٠	٨	٨,١٦	٦	١٠,٣٤	٤	٧,٠١
٣	بغداد	٤	٢,٨٣	٢	٢,٠٤	١	١,٧٢	١	١,٧٥
٤	الصباح	٢٥	١٧,٧٣	١٧	١٧,٣٤	١٣	٢٢,٤١	١١	١٩,٢٩
٥	صباح ج	١٦	١١,٣٤	١٢	١٢,٢٤	٩	١٥,٥١	٦	١٠,٥٢
٦	الزمان	٤٢	٢٩,٧٨	٣١	٣١,٦٣	١٤	٢٤,١٣	١٢	٢١,٠٥
٧	العالم	٧	٤,٩٦	٦	٦,١٢	٢	٣,٤٤	٤	٧,٠١
٨	العدالة	١٥	١٠,٦٣	٩	٩,١٨	٧	١٢,٠٦	٩	١٥,٧٨
٩	المدى	١٥	١٠,٦٣	١٠	١٠,٢٠	٥	٨,٦٢	٤	٧,٠١
١٠	المشرق	٣	٢,١٢	٢	٢,٠٤	١	١,٧٢	٣	٥,٢٦
١١	المؤتمر	٣	٢,١٢	١	١,٠٢	/	/	٣	٥,٢٦
١٢	المجموع	١٤١	٪١٠٠	٩٨	٪١٠٠	٥٨	٪١٠٠	٥٧	٪١٠٠
	المرتبة	الأولى		الثانية		الثالثة		الرابعة	

٩-الفئات الفرعية للنمذجة البشرية (المعلوم): إذ يبين الجدول رقم (١٠) الفئات الفرعية لهوية النمذجة البشرية المستخدمة (المعلوم) وكالاتي:

أ-أدباء وفنانون: إذ حصلت على المرتبة الأولى بواقع (١٤٢) تكرارا توزعت بمقدار (٢٨) تكرارا في جريدة الصباح وبنسبة (١٩,٧١٪) وأخذت المرتبة الأولى فيما أخذت جريدة الزمان المرتبة بواقع (٢٧) تكرارا وبنسبة (١٩,٠١٪) وحصلت جرائد الاتحاد والعدالة والمشرق على المرتبة الثالثة بواقع (١٧) تكرارا لكل منها وبنسبة (١١,٩٧٪) وفي المرتبة الرابعة جاءت جريدة الصباح الجديد بواقع (١٤) تكرارا وبنسبة (٩,٨٥٪) تلتها جريدة المدى بالمرتبة الخامسة بواقع (١٠) تكرارات وبنسبة (٧,٠٤٪) وجاءت جريدتا بغداد والعالم بالمرتبة السادسة بواقع (٥) تكرارات وبنسبة (٣,٥٢٪) تلتها جريدة المؤتمر بالمرتبة السابعة والأخيرة بواقع تكرارين وبنسبة (١,٤٠٪).

ب-برلمانيون: إذ حصلت على المرتبة الثانية بواقع (٤٨) تكرارا توزعت بمقدار (١٥) تكرارا في جريدة المدى وبنسبة (٣١,٢٥٪) وأخذت المرتبة الأولى فيما حلت جريدتا الصباح الجديد والعالم في المرتبة الثانية بواقع (٧) تكرارات وبنسبة (١٤,٥٨٪) وحصلت جريدتا الزمان والمشرق على المرتبة الثالثة بواقع (٥) تكرارات لكل منها وبنسبة (١٠,٤١٪) وفي المرتبة الرابعة جاءت جريدة الصباح بواقع (٤) تكرارات وبنسبة (٨,٣٣٪) وحصلت جريدتا الاتحاد والمؤتمر على المرتبة الخامسة بواقع تكرارين لكل منها وبنسبة (٤,١٦٪) وفي المرتبة السادسة والأخيرة جاءت جريدة بغداد بواقع تكرار واحد وبنسبة (٢,٠٨٪) فيما لم تسجل جريدة

العدالة أية إحصائية دالة على هذه الفئة.

ج-رؤساء حكومات: إذ حصلت هذه الفئة على (٤٣) تكرارا توزعت بواقع (١١) تكرارا في جريدة المدى وبنسبة (٢٥,٥٨٪) وأخذت المرتبة الأولى، تليها جريدة الزمان بالمرتبة الثانية بواقع (٩) تكرارات وبنسبة (٢٠,٩٣٪) فيما حلت بالمرتبة الثالثة جريدتا الاتحاد والصباح الجديد بواقع ٠٥) تكرارات وبنسبة (١١,٦٢٪) وجاءت جريدتا العالم والمشرق بواقع (٣) تكرارات وبنسبة (٦,٩٧٪) تلتهما بالمرتبة الخامسة جرائد بغداد والصباح والمؤتمر بواقع تكرارين لكل منها وبنسبة (٤,٦٥٪) وأخذت جريدة العدالة المرتبة السادسة والأخيرة بواقع تكرار واحد وبنسبة (٢,٣٢٪).

د-مسئولون حكوميون وأمنيون: إذ حصلت هذه الفئة على المرتبة الرابعة بواقع (٣٩) تكرارا توزعت بمقدار (١٠) تكرارات في جريدة المدى وبنسبة (٢٥,٦٤٪) وأخذت المرتبة الأولى تلتها جريدة العالم بالمرتبة الثانية بواقع (٧) تكرارات وبنسبة (١٧,٩٤٪) وحصلت جريدتا الصباح الجديد والزمان على المرتبة الثالثة بواقع (٥) تكرارات لكل منها وبنسبة (١٢,٨٢٪) وفي المرتبة الرابعة جاءت جريدة المشرق بمقدار (٤) تكرارات وبنسبة (١٠,٢٥٪) تلتها جريدة الاتحاد بالمرتبة الخامسة بواقع (٣) تكرارات وبنسبة (٧,٦٩٪) فيما جاءت جريدتا الصباح والمؤتمر بالمرتبة السادسة بواقع تكرارين لكل منهما وبنسبة ٠٥,١٢٪) ولم تسجل جريدة العدالة أية إحصائية دالة في هذه الفئة.

جدول رقم(١٠) يبين الفئات الفرعية لنوعية هوية النمذجة البشرية (المعلوم)

الفئات		أدباء وفنانون وتشكيليون		برلمانيون		رؤساء حكومات		مسئولون حكوميون وأمنيون	
ت	الجرائد	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
١	الاتحاد	١٧	١١,٩٧	٢	٤,١٦	٥	١١,٦٢	٣	٧,٦٩
٣	بغداد	٥	٣,٥٢	١	٢,٠٨	٢	٤,٦٥	١	٢,٥٦
٤	الصباح	٢٨	١٩,٧١	٤	٨,٣٣	٢	٤,٦٥	٢	٥,١٢
٥	صباح ج	١٤	٩,٨٥	٧	١٤,٥٨	٥	١١,٦٢	٥	١٢,٨٢
٦	الزمان	٢٧	١٩,٠١	٥	١٠,٤١	٩	٢٠,٩٣	٥	١٢,٨٢
٧	العالم	٥	٣,٥٢	٧	١٤,٥٨	٣	٦,٩٧	٧	١٧,٩٤
٨	العدالة	١٧	١١,٩٧	/	/	١	٢,٣٢	/	/
٩	المدى	١٠	٧,٠٤	١٥	٣١,٢٥	١١	٢٥,٥٨	١٠	٢٥,٦٤
١٠	المشرق	١٧	١١,٩٧	٥	١٠,٤١	٣	٦,٩٧	٤	١٠.٢٥
١١	المؤتمر	٢	١,٤٠	٢	٤,١٦	٢	٤,٦٥	٢	٥,١٢
١٢	المجموع	١٤٢	٪١٠٠	٤٨	٪١٠٠	٤٣	٪١٠٠	٣٩	٪١٠٠
	المرتبة	الأولى		الثانية		الثالثة		الرابعة	

رابعا: النتائج والإستنتاجات:

في ضوء النتائج العامة يمكن استنباط مجموعة من النتائج والاستنتاجات وعلى وفق الآتي:

١-إعتماداً على درجات اهتمام الجرائد المدروسة بموضوعات النمذجة البشرية التي تتبنى الموضوعات الاجتماعية بدرجة أعلى من الموضوعات السياسية والثقافية لما لتناول الموضوعات الاجتماعية من أثر كبير في نفوس القراء بأعتباره يناقش قضاياهم مباشرة خاصة ما يتعلق بإنسانيتهم وعملهم وطبيعة معيشتهم وهمومهم التي يعانون منها لذلك تجد هذه الموضوعات قارئا متواصلا معها, فضلا عن الاعتماد على فن العمود الصحفي كأبرز فن يوظف النمذجة البشرية فيه ثم تلته فن التحقيق الصحفي, وبعدها فن التقرير الإخباري تلتهما المقالات بالترتيب.

٢-ظهرت نماذج بشرية أثناء التحليل أبرزها (مواطنون عاديون, شباب وشابات, موظفون حكوميون, أطباء ومرضى, أزواج وزوجات, مسئولون حكوميون, رؤساء حكومات, برلمانيون, باحثون مختصون, أدباء, فنانون, تشكيليون) وغيرهم وبنسبة قليلة جدا, (الرياضيون, السائقون, المدمنون, الصيادون) وغابت نماذج للمسنين والعجزة أو الشيوخ أو الكسبة لعدم ارتباط عرض أية أحداث أو مشكلات تخص هذه الفئات, والتي من الممكن أن تستميل معها القارئ أكثر في حالة توظيفها كنموذج بشري لعرض المشكلة أو الحدث.

٣-التأكيد على أن توظيف المواطنين العاديين كنماذج لعرض المشكلات والأحداث والوقائع كان أكثر من أنواع النماذج الأخرى التي جاءت بالترتيب الذي يليه كالمسئولين أو الحكام أو المشهورين من الأسماء في مختلف الموضوعات لعكس معاناة الناس في قضاياهم المختلفة وهو ماسعت إليه الجرائد في تناول وتوضيح مايقع وتوظيفه ضمن الفنون الصحفية المختلفة.

٤-أن النماذج البشرية التي تم توظيفها توزعت بين نماذج معلومة ومعروفة للقراء وأخرى مجهولة استطاع توظيفها من اجل استمالة القارئ تجاه هذه القضية أو تلك.

٥-الاعتماد على نماذج بشرية مجهولة من مختلف شرائح المجتمع في التعرض للقضايا الاجتماعية التي تتعلق بصحة المواطن وحياته وتعليمه أو حاجاته الأساسية في الحياة أو الخدمات المقدمة له وغيرها, إذ يتجه التفضيل في النمذجة البشرية إلى استخدام نماذج مجهولة غير معروفة للحديث عنها أو هي تتحدث عن نفسها لتوضيح ما تعانيه.

٦- كانت الفروق الإحصائية في استخدام جنس النمذجة البشرية واضحة في تفضيل استخدام نموذج رجل بلا استخدام نموذج امرأة في الفنون التحريرية أي الاعتماد على أن يكون النموذج رجلاً للاقتداء به, بالمقابل قلة الاعتماد على إيراد نماذج نسائية حتى في الموضوعات التي تخص المرأة في جانب كبير منها بل ترتبط فيها مباشرة.

٧-ضعف الاستعانة بنماذج بشرية من الأطفال لعرض قضايا كثيرة من خلال مختلف الفنون الصحفية خاصة عمالة الأطفال والتسرب من المدارس والتسول والعنف الأسري والمجتمعي.

٨-اتسمت النمذجة البشرية المستخدمة بالمعالجة القصصية للقضايا والأحداث التي يتصدى لها الصحفي مما أتاح للفنون الصحفية أن تتصدى للكثير من المشكلات والوقائع بعيداً عن الكتابة التقليدية المملة لإيصال رسالتها.

٩- يمكن وصف وعي الصحفيين في جرائد البحث بتوظيف النمذجة البشرية بأنه في المستوى المتوسط, ففي الوقت الذي توظف فيه هذه الجرائد النمذجة البشرية إلا أنها لا تركز على مضمون النموذج المستخدم إلا بمجرد طرح مثل للوصول إلى لب القضية أو الواقعة المراد إثارتها أو اتخاذها كنموذج للعرض الصحفي وفق الفن الصحفي المتبع.

١٠-أتاح استخدام النمذجة البشرية للقراء متابعة القضية أو الواقعة دون ملل بل يوصي المشجعين على استخدام النمذجة البشرية في الكتابة الصحفية بضرورة الاعتناء بها وتوظيفها من اجل استمالة القارئ تجاه هذا الحدث أو تلك المشكلة سلبا أو إيجابا.

-الهوامش:

١-د.محمود خليل، الاتجاهات الحديثة في الكتابة الصحفية(تيار النمذجة البشرية) محاضرات ألقيت في دورة تنمية مهارات الصحفيين العراقيين، جامعة الدول العربية والاتحاد العام للصحفيين العرب ونقابة الصحفيين المصريين، القاهرة، نيسان ٢٠٠٨.

٢- Fowler, Roger. Language in the news:Discourse and Ideology in the press Routledge: London and Newyork, ٢٠٠١.p٣.

٣- د.نبيل راغب، أساسيات العمل الصحفي، مكتبة لبنان ناشرون، الشركة المصرية العالمية للنشر-لونجمان، ط١، ١٩٩٩، ص٩٥-٩٦.

٤- Van DiJik, T. Racism and the Press.London: Routedge ,٢٠٠٢, p. ٧٣

٥- Hertog, J.k.and M. McLeod, Framing Public Life: Perspectives on Media and our Understanding of the social world, S.D. Reese, o.H. Gandy and A. E. Grant, ٢٠٠١, pp.٦٠-٧١

٦-جوناثان بينغل، المدخل إلى سيمياء الإعلام، ترجمة: د.محمد شيا، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط١، ٢٠١١، ص١٢٣.

٧- د.عبد العزيز حمد عبد الله الحسن، وسائل الإعلام والإعلان .. وصف نظري للعلاقة والتأثير، مجلة عالم الإقتصاد، العدد ١٦٨، بتاريخ ١-١-٢٠٠٦.

٨-د.محمود خليل، م، س، ذ.

٩-المصدر السابق نفسه.

١٠-تيسير مشارقة، صناعة الأسطورة والنمذجة في وسائل الإعلام (السينما إنموذجاً)، عمان، بدون دار نشر، ٢٠٠٥، ص٣٦.

١١- آرثر آسا بيرغر، وسائل الإعلام والمجتمع، ترجمة:صالح خليل أبو إصبع، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، آذار ٢٠١٢ ص٣٣.

١٢- المصدر السابق نفسه، ص٤٢.

١٣- المصدر السبق نفسه ص٢٣.

١٤-د.محمود خليل، م، س، ذ.

١٥-المصدر السابق نفسه.

١٦- Fowler, Roger, op.cit.p ٣-٤.

١٧--Van DiJik, op.cit.p ٤٦.

١٨-المصدر السابق نفسه، ص١٢٠

١٩- د.حسن عماد مكاوي ود.ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط٩، ٢٠١٠، ص٣٨٠.

٢٠- للمزيد انظر: ملفين ل.ديفلير وساندرا بول- روكيتش، نظريات وسائل الإعلام، ترجمة كمال عبد الرؤوف، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ١٩٩٣، ص٣٠٠-٣٠٥) وانظر أيضا: د.عماد حسن مكاوي وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ص٣٨٢-٣٨٤.